



يومك..
يبدأ من
هنا
اضغط



«كومو».. دليل
هارفارد لبناء
إمبراطورية كروية
من الصفر



داركو يتنفس
بعودة 5 من
الكبار



أيمن سعيد:
المريخ قادر
على إحراز
«الأفريقية»

info@actionkora.net

الصحافة..
كما يجب أن تكون

أكشن كورا

مستشار التحرير
ياسر فضل المولى

المدير التنفيذي
وقفاء معروف طه

صحيفة

رئيس مجلس الإدارة

فيصل محمود ياسين

faisalyaseen@actionkora.net

رئيس التحرير

الخير فاروق

elkhairfarooq@actionkora.net

المدير العام

هيثم اليسع

السبت - الإثنين - الأربعاء

السنة الأولى - العدد 136 الإثنين 14 سبتمبر 2026 م الموافق 3 ربيع الآخر 1448 هـ

الأحمر أمام الاختبار الغيني في دور الـ32

المريخ يفقد 8 من نجومه

وموزمبيق ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا. وفي المقابل، يستفيد الجهاز الفني للمريخ من استمرار منافسات الدوري الرواندي لتجهيز بقية العناصر، وفي مقدمتهم الرشيد وكوليبالي والمصباح، حتى يكونوا في أعلى درجات الجاهزية قبل انطلاق مواجهة الأفريقية أمام حوريا. المريخ الآن أمام موعد لا يقبل أنصاف الحلول.. حوريا في الطريق، والهدف واضح: العبور إلى الدور التالي ومواصلة الحلم الأفريقي.

وجانارد ميمبا للانضمام إلى منتخبات بلدانهم خلال فترة التوقف الدولي، ضمن تحضيرات وتصفيات كأس أمم أفريقيا 2027. كما التحق رمضان عجب ومصعب مكين ومعتز هاشم وأحمد عبد المنعم «طنجة» بمعسكر المنتخب السوداني المقام في المملكة العربية السعودية، في خطوة تمنح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة، وتضعهم أمام مسؤولية تمثيل المنتخب الوطني. ويعول المدير الفني للمنتخب السوداني، كواسي أبياه، على خبرة رمضان عجب، لقيادة «صقور الجديان» في مباراتي إثيوبيا

الجزائر، ويحجز بطاقة العبور بمجموع المباراتين.

وسيلعب المريخ مباراة الذهاب في غينيا، على أن تقام مباراة الإياب في رواندا، في مواجهة تفرض على الفريق الأحمر أعلى درجات التركيز والاستعداد، خصوصاً مع اختلاف الظروف والملاعب وطبيعة المنافس. وفي الوقت الذي يستعد فيه المريخ لمعركته الأفريقية المقبلة، يغيب عن تدريباته عدد من أبرز عناصره بسبب ارتباطاتهم الدولية، حيث غادر أوبينو رانديرا

عبدالحفيظ عكود - أكشن كورة

تلقى المريخ دفعة جديدة على طريق مشواره الأفريقي، بعدما حسم حوريا كوناكري الغيني تأهله إلى دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا، ليضرب موعداً مع «الزعيم» في مواجهة مرتقبة، تبدأ من الأراضي الغينية قبل أن تنتقل إلى رواندا.

وحقق حوريا كوناكري فوزاً مثيراً على ضيفه شباب الساوره الجزائري بثلاثة أهداف مقابل هدف، في إياب الدور التمهيدي الأول، ليعوض خسارته ذهاباً بهدف دون رد في

سيتي يحسم الديربي.. وجدل تحكيمي

مانشستر يونايتد.. هالاند لا يرحم

وكالات - أكشن كورة

محاولاته المتكررة، افتقد الفريق الفاعلية أمام المرمى.

وكان ماركوس راشفورد قريباً من التسجيل في الشوط الأول عندما ارتطمت تسديدته من ركلة حرة بالقائم، قبل أن يتكرر المشهد في الشوط الثاني عندما سدّد كوبي ماينو كرة قوية اصطدمت بالقائم أيضاً. وفي الدقائق الأخيرة، سحّت ليونايّد فرصة خطيرة للتعديل، لكن الحارس جيانلويجي دوناروما تألّق وتصدّى لتسديدة قوية من برايان مبومو، ليحافظ على تقدم فريقه حتى النهاية.

جدل تحكيمي بعد الهدف وأثار هدف هالاند جدلاً واسعاً بعدما راجع حكم الفيديو المساعد اللقطة للتأكد من وضعية إنزو فرنانديز، الذي كان في موقف تسلل أثناء بناء الهجمة.

وبعد المراجعة، احتُسب الهدف، وسط اعتراضات من لاعبي مانشستر يونايتد، الذين رأوا أن وجود فرنانديز أثر في الرؤية والتحرك الدفاعي. وفي مباراة أخرى أقيمت أمس، حقق برايتون فوزاً عريضاً على مضيفه كوفنتري سيتي بخمسة أهداف دون مقابل

حسم مانشستر سيتي ديربي مانشستر لصالحه بعدما تغلب على مضيفه مانشستر يونايتد بهدف دون مقابل، أمس الأحد، في قمة مباريات الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز، ليواصل انطلاقته المثالية ويلحق بجاره خسارة جديدة.

وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق النرويجي إيرلينغ هالاند في الدقيقة 60، مستفيداً من المساحة داخل منطقة الجزاء، ليضع فريقه في المقدمة ويحافظ على تقدمه حتى صافرة النهاية.

وشهدت المباراة نقطة تحول مبكرة عندما تعرض مانشستر سيتي لضربة قوية بطرد فيل فودين بالبطاقة الحمراء المباشرة في الدقيقة 23، بعد احتكاك مع برونو فرنانديز، ليكمل الضيوف اللقاء بعشرة لاعبين.

ورغم النقص العددي، أظهر سيتي تماسكاً كبيراً وانضباطاً دفاعياً، ونجح في الحد من خطورة أصحاب الأرض.

يونايّد يهدر فرصة التفوق العددي لم يستغل مانشستر يونايتد تفوقه العددي بالشكل المطلوب، ورغم

مستقبل أجمل
بانتظارك

الف تتألق

فرحي خلق الله وأتي،
وأنتي يا شبه القمر...
افرحي رشي نجاحك فينا
وأسعدينا...

وبتوفيق الله وحمله،
أسعدنا احرازك نسبة
%(93,3)

الق عمر إبراهيم محمد عثمان

أيما سعادة ودمتي دوما متألقة

تهنئة من أسرة أكشن كورة
للمزيلة (سارة إبراهيم) بمناسبة
نجاح ابنة شقيقها
متمنين لها مزيد مسيرة تعليمية مزدهرة.

مبارك
النجاح

DREAM
STUDY
SUCCESS
BRIGHT FUTURE

بالعلم...
تبنى الأحلام

كل
النجاح
أمامك

بالعلم
نصنع
المستقبل

طموح
إصرار
تفوق
مستقبل

مبروووك الحبوب

أسرة أكشن كورة تتقدم بالتهنئة الحارة للمتفوق

أحمد جمال البدري "الحيوب"

لاعب النهضة أبوقمري
بمناسبة نجاحه في امتحان الشهادة السودانية
واحرازه نسبة النجاح

64.3%

مزيداً
من النجاح
والتفوق

من
الملاعب
إلى القمم

التهاني من الوالد والوالدة منى العوض الخير
وكل الأهل والأحباب

تفوق باهر

بالعلم
نبنى
الأوطان

العزازي
هنا
تصنع
النجاحات

علم
طموح
مستقبل
مشرق

الدكتورة

أم سلمة عبدالله الشيخ علي

91.3%

أشاعت النابغة أم سلمة عبدالله الشيخ علي
الفرح والسرور في دار أبوها وأمها وفي العزازي
عامة وحي كرار خاصة بعد التفوق الباهر وحصولها
على نسبة نجاح 91.3% في امتحانات الشهادة
الثانوية السودانية.

التهنئة لأم سلمة من أحوالها علي ولؤي محمد زين
لوالديها سعادة اللواء عبدالله علي وهبة محمد زين،
مع الأمنيات بمزيد من التفوق باذن الله.

النابة

فاطمة صلاح الدين محمد أحمد الطيب

93.4%

نهنت الطالبة النابغة فاطمة صلاح الدين
محمد أحمد الطيب الأولى على مستوى النظاميين
في امتحانات الشهادة السودانية بمحلية القرشي
والوحدة الإدارية بالعزازي بنسبة نجاح 93.4%.

التهنئة من خال فاطمة الجيلي المبارك والأسرة
بجى منير ولمؤسسة علم الدين الخاصة بالعزازي،
مع الأمنيات لها بمستقبل مشرق في حياتها
العلمية والعملية.

صهيب ... فرحة الأهل والصحاب

صهيب صلاح الطريفي

71.8%

مريخاب العزازي بقيادة الطيب الطريفي والأهل
بجى كرار لاتسعهم الفرحة بالنجاح الباهر الذي حققه
الطالب صهيب صلاح الطريفي وأحرازه نسبة نجاح
71.8% في امتحانات الشهادة السودانية.

التهنئة لوالده الوجهه صلاح الطريفي ووالدته
الأستاذة أماني الصديق عبدالرحيم
مع الأمنيات بمزيد من التفوق والنجاح.

بالعلم
ترتقي
الأجيال

مستقبل أفضل يبدأ من هنا.. العزازي

الذكرى المئوية لاستاد عطبرة - مارس 2027



وبرعي أحمد البشير، ومنصور
رمضان.

عليه، مناشدتي بالاحتفال
بالذكرى السنوية لاستاد عطبرة في
مارس 2027، بعد اكتمال الاستاد،
احتفالاً بهذه الذكرى التاريخية.
ولنا عودة.

بقلم: كمال محمد الحسين

جمع منتخب عطبرة والمريخ
العاصمي.
وكان منتخب عطبرة بقيادة يوسف
أحمد إبراهيم، وعبوده، ولبودي،
وعوض الظريف، وأفريقي، كشكش،
وكننا، وعلي إبراهيم سعيد.
أما المريخ فكان بقيادة هاشم
محمد عثمان، وعبد الله عباس،
وحسن العبد، وقرعم، وسري،

السكة حديد على سلفية قدرها
خمس عشرة جنيهاً في العام 1927،
وعلى الفور تم البناء بالطوب
الأخضر.
وفي بداية العام 1954، أعيد بناء
الاستاد الحالي، وتم افتتاحه في
مارس 1955، وقام بقص الشريط
آنذاك السيد يحيى الفضلي، وزير
الشؤون الاجتماعية، وذلك ببقاء

يُعتبر استاد عطبرة شيخ
الاستادات في السودان، وقد تم
تشيدته في بداية العام 1927، قبل
استاد الخرطوم واستاد أم درمان.
إذ قام الرعيل الأول من أبناء
عطبرة الأوفياء باللجوء إلى مدير
عام السكة حديد، مستر وليامز،
بطلب سلفية من مال السكة حديد،
وعلى الفور صادق لهم مدير عام

بمشاركة 25 مدرباً

كورس تأهيل مدربي ألعاب القوى بالخرطوم



الخرطوم - أكشن كورة

تواصلت بالخرطوم فعاليات كورس المستوى الأول لتأهيل مدربي ألعاب القوى، والذي ينظمه الاتحاد السوداني للعبة بمشاركة 25 مدرباً، وتحت إشراف الخبير الدولي الدكتور محمد عبدالرؤوف دياب. ويُقام الكورس خلال الفترة من 11 إلى 17 سبتمبر الجاري بالتعاون مع اللجنة الأولمبية السودانية، والاتحاد العالمي لألعاب القوى، ومركز التنمية الإقليمي بالقاهرة، ووزارة الشباب والرياضة الاتحادية. ويهدف البرنامج إلى تطوير القدرات الفنية للكوادر التدريبية ورفع كفاءتهم وفق الأسس العلمية والمعايير الدولية، بما يساهم في اكتشاف المواهب وإعداد جيل جديد من الأبطال، وذلك ضمن استراتيجية الاتحاد لبناء منظومة تدريبية مستدامة.

اتحاد الجمناز يؤمن على مشاركة اللاعبات في بطولة وادي النيل

متابعات - أكشن كورة



عقد رئيس الاتحاد السوداني للجمناز، مولانا محمد عثمان خليفة، اجتماعاً ناجحاً بحضور رئيس اللجنة الأولمبية السودانية، المهندس أحمد أبو القاسم، وآباء وأمهات اللاعبات المشاركات في بطولة وادي النيل للسيدات بالقاهرة، في منافسات الجمناز الفني والأثريوك. وأمن الاجتماع على مشاركة اللاعبات في البطولة، كما أمن رئيس اللجنة الأولمبية السودانية على رعاية البطولة بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية المصرية.

وقدم رئيس الاتحاد شرحاً وافياً لبرامج الاتحاد، والاهتمام بجمناز السيدات، وتأهيل مدربات من البنات من خلال الكورس الأولمبي للاتحاد، لتدريب البنات في السودان.

وأشاد مولانا محمد عثمان خليفة بدور الآباء والأمهات في تشجيع بناتهم، وقدم شكره للاتحاد المصري للجمناز على تعاونهم مع الاتحاد السوداني. كما تحدث كوتش ربيع، رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد، عن متطلبات البطولة من الناحية الفنية.

وأشاد المهندس أحمد أبو القاسم بالأمهات والآباء والاتحاد السوداني للجمناز، وما حققه من خطوات في عودة الاتحاد إلى الاتحادين الدولي والأفريقي، إلى جانب إنجازات اللاعبات في البطولات التي أقيمت في مصر.

وأكد رئيس اللجنة الأولمبية السودانية أن اللجنة ترحب كل الأبطال من مختلف الاتحادات، كما أكد رعايتهم لبطولة وادي النيل للسيدات.

الجمناز يشارك في بطولة الفراغة للناشئين بمصر

متابعات - أكشن كورة

يشارك الاتحاد السوداني للجمناز في بطولة الفراغة للناشئين، التي ينظمها الاتحاد الأفريقي للعبة.

وتأتي مشاركة السودان بعدد اثنين من اللاعبين الناشئين، وهما اللاعب أحمد من النيل الأبيض، ومحمد حسن من كسلا، ورافقهما المدرب محي الدين عبد الله من كسلا، وكوتش ربيع رئيساً للبعثة.

كما يشهد البطولة رئيس الاتحاد السوداني للجمناز، مولانا محمد عثمان خليفة، المتواجد حالياً بجمهورية مصر العربية.

ومن المقرر أن تغادر البعثة في الرابع عشر من سبتمبر الحالي من مدينة بورتسودان، متوجهة إلى القاهرة، فيما تنطلق فعاليات بطولة الفراغة في السابع عشر من سبتمبر الجاري.

شدد على التركيز والنفس الطويل

أيمن سعيد: المريخ قادر على إحراز «الأفريقية»



عبدالحفيز عكود - أكشن كورة

تقدّم أيمن سعيد، محترف المريخ السابق والمدرّب الحالي، بالتهنئة لشعب المريخ بمناسبة تأهل الفريق إلى دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا، عقب فوزه ذهاباً وإياباً على باور ديناموز الزامبي بهدفين نظيفين، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستكون أصعب، وتتطلب المزيد من التركيز والنفس الطويل. وقال سعيد: «ألف ألف مبروك التأهل لدور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا، بعد الفوز ذهاباً وإياباً على باور ديناموز الزامبي، لكن القادم بلا شك سيكون أصعب من الذي فات. إن شاء الله المريخ يكون موفقاً في قادم المواعيد الكبيرة، ودائماً وأبداً تهنئة خاصة لجمهور المريخ الحبيب إلى نفسي». وأضاف: «كلما تعدي مرحلة، تأتي بعدها مرحلة أصعب، والمهم هو التركيز والنفس الطويل. وخليني أبارك لكل أهل المريخ، مجلس الإدارة والجهاز الفني واللاعبين والشعب السوداني بأكمله، وإن شاء الله يفرحونا ويصلوا إلى النهائي، لأن البطولات بتشبه المريخ».

وأشاد أيمن سعيد بأداء المريخ في مواجهة الإياب، قائلاً: «كما توقعت، المريخ لعب مباراة كبيرة وأحرز هدفاً أكد به تفوقه على الفريق الزامبي، بعد أن فاز عليه في مباراة الذهاب بالنتيجة ذاتها. المريخ لعب بتوازن دفاعي وهجومي ممتاز جداً، بل أجبر الفريق المضيف على التراجع بفضل الانضباط التكتيكي الرائع».

وتابع: «كان يمكن للمريخ الفوز بأكثر من هدف، لولا الحظ العاثر الذي حرم اللاعبين من أهداف محققة، بعدما أخرج مدافع باور ديناموز الكرة وهي في طريقها



للشباك، كما حرمتنا العارضة من هدف آخر. لكن المهم أن المريخ خرج كسبانا، والحمد لله».

وشدد سعيد على أهمية الإعداد للمرحلة المقبلة، وقال: «المراحل القادمة تحتاج إلى إعداد نوعي يتناسب مع المنافسة، لأن مرحلة الـ32 تختلف عن التمهيدي، فالمريخ سيتجه إلى مواجهة أندية الشمال

للشباك، كما حرمتنا العارضة من هدف آخر. لكن المهم أن المريخ خرج كسبانا، والحمد لله».

وشدد سعيد على أهمية الإعداد للمرحلة المقبلة، وقال: «المراحل القادمة تحتاج إلى إعداد نوعي يتناسب مع المنافسة، لأن مرحلة الـ32 تختلف عن التمهيدي، فالمريخ سيتجه إلى مواجهة أندية الشمال

فريق التحرير

شاذي الشيخ
إيمان عبدالقوي

الإخراج والتصميم

عبدالحميد حسن
أشرف حسن

الإدارة الرقمية والفنية

رامسي أحمد آدم
منتصر فضيلي
النبذيرالتدقيق اللغوي
نادية عثمان عبدالرحمن

العلاقات العامة والتسويق

مي ابوالقاسم - الرياض
أماني الجاك - جدة
هدى صديق- المدينة المنورة

قسم الكاراكثير

حاتم حسن

مديرو التحرير:

موسى عثمان
ناجي الطيب
عبد الحفيظ عكود
محمد فتحي

الشؤون القانونية

أكرم الحلواني

إيميل: elkheirsalim76@gmail.com

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

أكد أن شعب الأحمر يستحق أن يفرح بالتأهل الجيلي عبدالخير: المريخ أظهر شخصية البطل

أكشن كورة - أكشن كورة

تقدم الجيلي عبدالخير، لاعب المريخ الدولي السابق والمدرّب الحالي، بالتهاني لشعب المريخ ومجلس الإدارة واللاعبين والجهاز الفني والقطاع الرياضي، بمناسبة التأهل إلى دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا، عقب الفوز المستحق على فريق باور ديناموز الزامبي في مباراة الإياب بهدف فينو هاسينا، بعد أن كان المريخ قد حقق الفوز بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب بهدف بشير بانغورا. وقال عبدالخير إن ما تحقق من انتصارات يؤكد حديثنا الذي ظللنا نكرره بأن المريخ يمضي في الطريق السليم وبخطوات ثابتة، أظهر من خلالها شخصية البطل،

بالتفوق على أرضه وملعبه الافتراضي في رواندا وخارج أرضه، رغم أن الفريق غاب لفترة عن تحقيق مثل هذه الانتصارات، مؤكداً أن لكل جواد كبة. وأضاف: «لعب المريخ مباراة عالية المستوى بالانضباط التكتيكي والتمركز، كما ظهر اللاعبون بروح قتالية وتميز، ابتداءً من حراسة المرمى مروراً بخط الدفاع، وكانت الأخطاء قليلة، كما قام المحاور بدورهم كما يجب، وكذلك خط الهجوم».

وأوضح أن التوقع كان أن يحرز المريخ أكثر من هدف، عطفًا على الفرص التي أتاحت أمام المرمى من قباني وهاسينا وأسد في الشوط الثاني. وأشار عبدالخير إلى أن المريخ لعب بتوازن، رغم أن مباريات خارج الأرض يكون عنوانها العريض «الخدقة»، إلا أن المريخ لم يركن للدفاع كثيراً، وسيطر منذ البداية على مجريات المباراة. وأضاف: «المريخ بهؤلاء اللاعبين سيمضي في هذه البطولة، وهناك الكثير الذي لم يُكتشف من إمكانياتهم الفنية العالية، من أقدام وطنية وأجانب. حقيقة، هي خامات جيدة تكتنز الكثير لقادم المواعيد». وتابع: «التحية والتقدير لكل من قام بهذا العمل الكبير، من مجلس إدارة ومشجعين ولاعبين وجهاز فني ودائرة كرة، وأتمنى أن يقدم هذا الفوز هدية لمن فقدهم المريخ، ونترحم عليهم جميعاً، عبد الرحمن شاخور

ومحمد إلياس محبوب، الرئيسين التاريخيين لنادي المريخ». واختتم عبدالخير حديثه قائلاً: «رغم الانتصار والتأهل، ما زال المشوار طويلاً، ونحتاج إلى تركيز أكبر في المباريات القادمة. لذلك يجب أن نوقف الأفرح، لأن القادم أصعب، وكلما تقدم المريخ في أدغال أفريقيا سيعود مارداً كما كان، ومكانه الطبيعي دوري المجموعات، بل العودة إلى منصات التتويج، وهو ليس بغريب عنها. فقط عليهم بالإعداد المتواصل والجاد، واحترام الخصوم مثلما حدث مع الفريق الزامبي، وألا يعطي الخصم أكبر من حجمه، خاصة أن المريخ أظهر شخصية البطل، وبالتأكيد يمضي في الطريق الصحيح».



تحرر من الضغط بعد تجاوزه الاختبار قبل الأخير داركو يتنفس بعودة 5 من الكبار

متابعات - أكشن كورة

تجاوز مدرب المريخ داركو نوفيتش الإختبار قبل الأخير بعد فوز فريقه على باور ديناموز الزامبي بهدفين نظيفين في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، ليضمن بذلك تأهله للمرحلة التالية من دوري أبطال أفريقيا.

وينتظر الصربي مواجهة المتأهل من فريق شبيبة الساوره الجزائري وهوريا كوناكري الغيني في الدور التمهيدي الثاني، وذلك بعد أن رهنت لجنة التسيير إستمراره مع الفريق بتأهله إلى مرحلة المجموعات.

المريخ يصطاد سربرا المصافير

وأصطاد المريخ سربرا من العصافير من هذا التأهل، وعززت الثقة في نجوم الفريق عقب الخطوات التصحيحية التي قادتها لجنة التسيير ، كما كسب المدرب وقتاً إضافياً لاستثماره في التحضير للمرحلة المقبلة التي ستكون أكثر قوة. حيث سيجد متسعا من الوقت لأداء مباريات قوية بالدوري الرواندي ستتيح له تجهيز اللاعبين واكتساب حساسية المباريات بعد معاناة ونجومه من الإبتعاد عن اللعب التنافسي حيث اكتفى بمعسكر تجريبي برواندا ومن ثم دخل مباشرة في المباريات الرسمية.



نوفيتش يتحرر من الضغط

وتحرر المدرب الصربي من ضغوط عنيفة تعرض لها مؤخراً بحملة إنتقادات عنيفة تواصلت بضراوة في الفترة الماضية تشكك في قدرته على تجاوز الفريق الزامبي، لينجح في قلب الطاولة على منتقديه، وينال الإشادة نظير إجادته إدارة جولة الحسم، كما وحظ المدرب بدعم جماهيري كبير وأخرس

المدرّب منتقديه لتحقيقه لتأهل مستحق بفوزه في جولتي الذهاب والإياب مما سيمنحه المزيد من الثقة قبل أن يدخل غمار التمهيدي الثاني.

نجوم المريخ يدعمون مدربهم

وكشفت المباراة عن العلاقة القوية التي تجمعهم بنجوم الفريق حيث حرصوا على دعمه معنوياً

بحمله على أعتاقهم كتأكيد على دوره المؤثر. وحرص نجوم المريخ على تحية مدربهم في لقطة نالت الإشادة والتقدير حيث تمثل روح الجماعة والتعاون من أساسيات النجاح والتفوق.

عودة الكبار قبل صدام

و تلقى نوفيتش دعماً فنياً بعودة 5 من أبرز نجومه الذين غابوا عن مباراتي باور ديناموز لأسباب متفاوتة، وعلى

رأسهم القائد رمضان عجب، ومحمد الرشيد، والمصباح فيصل، وفادي صديق كوليبالي. وأكمل الشانّي الأخير كافة مراحل التأهيل البدني والفني ليصبحوا لائقين للمشاركة بالمباريات بعد تعافيهما من الإصابة فيما سيؤدي محمد الرشيد مباريات قوية بالدوري الرواندي ليمنح مدربه خياراً مثالياً بمباراة التمهيدي الثاني ذهاباً وإياباً.

8 نجوم كبار يدعمون منتخبات بلادهم

وغادر أوبينو تشيسالا، نيكولاس راندريا وجانارد ميمبا للانضمام إلى منتخباتهم الوطنية خلال فترة التوقف الدولي لتصفيات امم افريقيا 2027 فيما غادر رمضان عجب ومصعب مكين ومعتز هاشم وأحمد عبد المنعم طبنجة للإلتحاق بمعسكر المنتخب المقام في المملكة العربية السعودية، وهو ما سيمنحهم دفعة معنوية كبيرة. ويعوّل المدرب كواسي أياه على عجب لقيادة «صقور الجديان» في مباراتي إثيوبيا وموزمبيق ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا. في غضون ذلك، سيخوض الفريق مباريات في النسخة الجديدة من الدوري الرواندي، مما يتيح للجهاز الفني فرصة تجهيز عناصره، مثل الرشيد وكوليبالي والمصباح، ليكونوا جاهزين للمشاركة في دور التمهيدي الثاني

أكد أن الاستقرار الفني كان الهدف

جمال أبوعنجة: قاتلنا من أجل بقاء داركو

عبدالحفيظ عكود-أكشن كورة

أكد جمال أبوعنجة، لاعب المريخ الدولي السابق والمدرّب الحالي، إن التأهل على حساب باور ديناموز الزامبي ذهاباً وإياباً يعتبر خطوة نحو الأمام.

وقال: «الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والحمد لله الذي جبر خاطر لكل القاعدة الحمراء، وتحقق انتصار في الوقت المناسب منح الناس الثقة بعد أن كانت مفقودة خلال السنوات الماضية، وهذا هو الواقع الذي يجب أن يكون عليه المريخ».

وأضاف: «اللحظة التي قاتلنا فيها من أجل المدرب، كان همنا الأول والأخير أن الاستمرارية تدوم في هذا الفريق، لأن الناس ملت من كل التغييرات التي كانت تحدث في الأجهزة الفنية للمريخ طوال السنوات الماضية، وكان أغلبها غير صحيح. ومن أصعب الأشياء أن يكون الجمهور هو العدو للفريق بالاستعجال وبالشفقة، وأشياء أخرى كثيرة». وأوضح أبوعنجة: «الحمد لله أن المدرب توفّق في إعادة البسمة للجماهير ولكافة القطاعات في المريخ، ولا بد أن نهنئ أهل المريخ بهذا الفوز والتأهل إلى دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا». وأشاد أبوعنجة بأبناء المريخ الذين

تمت إضافتهم إلى الجهاز الفني، مشيراً إلى أن وجودهم انعكس إيجاباً على الفريق، وقال: «هناك جندي نميري وهيثم الرشيد، وهناك تفاصيل صغيرة تدور في غرف اللاعبين يقوم من خلالها المدرب الوطني بدور كبير تنعكس على أداء اللاعبين في الملعب، لأن المريخ له فترة طويلة خارج السودان وفي معسكرات دائمة، ومن المهم أن يتفرغ المدرب الوطني لتعريف اللاعبين بقيمة وعظمة فريق المريخ وتاريخه القديم، خاصة اللاعبين الأجانب». وأضاف: «هذه المباراة ستكون بداية الانطلاقة بأشياء جديدة، وإن شاء الله المريخ إلى الأمام».



ذكر أن الروح الحالية ستقوده إلى النهائي

عبدالمجيد جعفر: المريخ أعاد لنا التاريخ

عبدالحفيظ عكود-أكشن كورة

قال عبدالمجيد جعفر، لاعب المريخ الدولي السابق والمدرّب الحالي في دولة قطر: «بدءاً، مبروك الفوز والتأهل للدور الثاني من دوري أبطال أفريقيا. الحمد لله، كان عندي إحساس كبير بأن المريخ سيتأهل، ويكرر هذا الجيل ما قمنا به بإقصاء هذا الفريق الزامبي ذهاباً وإياباً».

وأضاف مجيد: «عندما كنا نلعب للمريخ في بداية الألفية، فزنا على باور ديناموز في مباراة الذهاب باستاد المريخ بهدفين، وعدنا بالفوز بذات النتيجة في زامبيا. وعندما فاز المريخ بنتيجة الفوز في رواندا بهدف وفي زامبيا بهدف أيضاً، أعاد لي الذكريات الجميلة، وانتصار المريخ في البطولات الأفريقية كان له طعم خاص. مهما طالت السنوات، يظل محفوراً في الذاكرة».

وأوضح جعفر: «إذا تحدثنا عن المباراة، المريخ

لعب بتوازن كما توقعنا، والجهاز الفني وضع بصمته في المباراة. المريخ فرض شخصيته وأسلوبه في اللعب، واستطاع أن يتحكم في مجريات المباراة، وكما ذكرت سابقاً، فإن المريخ سيخطف هدفاً، وقد كان ذلك في الشوط الثاني، وكان يمكن أن يحدث منذ الشوط الأول لولا سوء الطالع».

وأضاف: «المريخ لعب بتوازن ممتاز جداً، دفاعياً وهجومياً، مع الاعتماد على المهارات التي يتمتع بها اللاعبون، والانضباط التكتيكي الذي رجح كفة المريخ. والمريخ التقط قفاز المبادرة بالضغط على الفريق الزامبي، وقلب توقعات مدرب باور ديناموز، الذي كان يعمل على المبادرة بالهجوم أولاً، لأنه يلعب على أرضه ووسط جماهيره، إلا أن ما حدث كان العكس تماماً».

وتابع: «بدأ المريخ مهاجماً ولعب بصورة ضاغطة، مما لخط حسابات المدرب الزامبي، خاصة بعد إحراز الهدف، مما أخرجه عن القيم تماماً».

وأشار عبدالمجيد جعفر إلى أن الأسلوب الذي لعب به المريخ كان ممتازاً، وقال: «لا بد أن نشكر من خلاله الصربي، الذي كان صابراً رغم الانتقادات التي تعرض لها، وكان رداً بليغاً منه على الناس التي انتقدته. وهو على دراية كاملة بالأندية الأفريقية، وحتى اللاعب السوداني واللاعب الأفريقي وطريقة التعامل معهم».

وأضاف: «الحمد لله وجدنا مدرباً بهذه المواصفات استطاع أن يبنى فريقاً، والفترة القادمة فترة استقرار للجهاز الفني واللاعبين بهذه الروح المعنوية العالية، وحتى الإداريين كذلك تحملوا الكثير وسط هذه الظروف الصعبة، والجمهور على صبره بعد أن ظل الفريق يخرج من الأدوار التمهيديّة».

واختتم جعفر حديثه قائلاً: «الحمد لله، هذا العام يختلف تماماً، وإن شاء الله نشاهد المريخ في النهائي، وهذه الروح ستقودنا إلى النهائي»

لغة الأقدام



مالك العمدة

هلال الساحل وأهلي مدني مرآة الدوري السوداني

في يوم السبت، عاش السودان يوماً رياضياً كبيراً، بمشاركة أربعة فرق سودانية في بطولتي أبطال أفريقيا والكونفدرالية، وذلك في الأدوار التمهيدية للبطولتين. وكانت كل الأنظار متجهة نحو هلال الساحل وأهلي مدني برفقة فريقي القمة، وكل الآمال معلقة على أن يتأهل الفريقان إلى أدوار أبعد من الدور التمهيدي لبطولة الكونفدرالية.

ولكن، بكل أسف، لم يتأهل الفريقان وغادرا البطولة. وكل هذا يدل على أن الدوري السوداني ليس دورياً قادراً على تقديم فرق أخرى غير فريقي القمة، اللذين تأهلا بسهولة في دوري أبطال أفريقيا.

وبالنظر إلى فريقي أهلي مدني وهلال الساحل، اللذين حاولا تسجيل بعض اللاعبين المشطوبين من فريقي القمة، على أمل أن يساعدهما ذلك في التقدم في مواجهة الفرق الأفريقية، لم تغلح هذه الفكرة. وكان الأجدي أن يعمل إداريو هذه الفرق على تطوير أنديتهم بشكل يسمح لهم بالتنافس في الدوري السوداني، ومن ثم التفكير في تدعيم الفريق بما يتناسب مع كل بطولة.

أما بالنسبة للدوري السوداني، الذي وضح جلياً أنه دوري لفريقي القمة فقط، فلن ينصلح حال كرة القدم بهذا الشكل الحالي للدوري، الذي لا توجد فيه منافسة حقيقية للفريقين من قبل الفرق الأخرى، بالأخص في الولايات، ناهيك عن أن هناك فرقاً في العاصمة اندثرت لقلة الاهتمام، مثل (الموردة والنيل)، وهما فريقان عريقان، ولا ندري في أي درجة أو مستوى يشاركان حالياً.

المنظومة الحالية لكرة القدم في السودان لن تساعد في تطوير كرة القدم ولا الدوري السوداني، الذي من المفترض إما أن يكون دورياً قوياً يتمتع المحترفون الانتقال إليه، أو دورياً ينتج محترفين للخارج. وهذا لأن الدوري أصلاً يعتمد على فريقين، وباقي الفرق ليس لديها القدرة على التطور أو منافسة فريقي القمة، وعندما تتأهل لتمثيل السودان في أفريقيا تخرج من الأدوار التمهيدية أمام فرق جامعات مثل (جامعة ويلوالو)، الذي أقصى هلال الساحل.

كرة القدم في القارة الأفريقية والآسيوية اليوم أصبحت تتطور من حولنا، ولها خطط واضحة في التطور وإنتاج وتصدير المحترفين إلى الخارج، والعمل على شراكات مع الأندية الكبرى في العالم لافتتاح مدارس وأكاديميات لتطوير الكرة في بلدانهم، حتى تستثمر الأندية في ظهور عناصرها في المنافسات القارية والمحلية.

ختاماً، نبارك لفريقي القمة، الهلال والمريخ، تأهلهم من الأدوار التمهيدية لدوري أبطال أفريقيا، ونتمنى لهما التوفيق في مواصلة المشوار، وأن ينجح أحدهما في التتويج بكأس البطولة هذا الموسم.

«كومو».. دليل هارفارد لبناء إمبراطورية كروية من الصفر

تجربة نادي كومو الإيطالي (Como 1907) ليست ملهمة فحسب، بل تُصنّف كواحدة من أذكى وأقوى التجارب الإدارية والرياضية في أوروبا حالياً؛ إذ نجحت في الجمع بين القوة المالية الكبيرة، والجاذبية السياحية، والفخامة

العالمية. القصة باختصار هي تحوّل إعجازي من الإفلاس التام والهبوط إلى الدرجة الرابعة (Serie D) عام 2016، إلى حجز مقعد تاريخي في دوري أبطال أوروبا، ليصبح الفريق ضمن كبار القارة.



كتب: مالك العمدة

ملاك خلف الكواليس هم الأغنى في إيطاليا

على عكس ريكسهام، الذي يمتلكه ممثلان يعتمدان على الشغف والترويج، اشترت عائلة «هارتونو» الإندونيسية نادي كومو عام 2019 عبر مجموعة Djarum. وتمتلك هذه العائلة ثروة هائلة تجعلها من أغنى ملاك الأندية في إيطاليا، لكنها لم تضخ الأموال بشكل عشوائي، بل ركزت على بناء البنية التحتية، وتطوير الأكاديميات، والاستثمار الذي طويل الأجل.

في خطوة هي الأولى من نوعها لنادٍ صاعد حديثاً، أطلق النادي صندوق رأس مال استثماري بالتعاون مع (The Players Fund). ويعمل الصندوق منصة لانطلاق الشركات الناشئة ودعمها في مجالات تكنولوجيا الإعلام، والسياحة الفاخرة، والبنية التحتية للتجزئة.

وتمنح هذه الخطوة الشركات الناشئة فرصة اختبار منتجاتها وتطويرها داخل بيئة النادي وعملياته الاستثمارية، مما يخلق عوائد مالية كبيرة للنادي بعيداً تماماً عن أموال البث التلفزيوني أو بيع اللاعبين.

مشروع الأساطير: فابريغاس



وقاد الفريق إلى إنهاء موسمه الأول في الدرجة الممتازة بالمركز الرابع، متفوقاً على أندية عريقة، ليتأهل كومو رسمياً إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ النادي الممتد لـ 119 عاماً.

ويطبّق فابريغاس فلسفة هجومية ممتعة تعتمد على الاستحواذ وبناء اللعب، مع جذب أسماء لامعة وخبرات كبيرة إلى جانب المواهب الشابة، مما جعل الفريق يقدم كرة قدم تعد من الأجمل والأكثر إثارة في إيطاليا حالياً، مع معدل أعمار صغير وقيمة سوقية مرتفعة.

تطوير الاستاد التاريخي كوجهة ثقافية

يخضع ملعب النادي التاريخي (Stadio Giuseppe Sinigaglia) لعملية تطوير شاملة تقودها شركة الهندسة العالمية (Populous). ولا يقتصر الهدف على زيادة عدد المقاعد بما يتناسب مع معايير الاتحاد الأوروبي بعد التأهل التاريخي إلى دوري أبطال أوروبا، بل يشمل أيضاً تحويل الملعب إلى وجهة ثقافية وسياحية تعمل طوال أيام السنة، وتضم مطاعم عالمية ومراكز ترفيهية تطل مباشرة على البحيرة.

في النهاية، أثبتت تجربة كومو أن كرة القدم لم تعد مجرد لعبة تعتمد على الصدفة أو نتائج 90 دقيقة؛ بل أصبحت أداة حية لبناء هوية المدن وإعادة صياغة مفاهيم الاستثمار الفاخر لقد وضع كومو "الدليل القانوني" الذي سيشير عليه أندية المستقبل، مغيراً قواعد اللعبة إلى الأبد.

وتيري هنري

بدأت الشرارة الحقيقية عام 2022، عند التعاقد مع النجم الإسباني سيسك فابريغاس لاعباً ومساهماً في النادي، قبل أن ينضم إليه الأسطورة الفرنسي تيري هنري عضواً في مجلس الإدارة ومستثمراً. وبعد ذلك، تولى فابريغاس القيادة الفنية مدرباً للفريق.

ونجح فابريغاس بعقيرية في قيادة الفريق إلى الصعود للدوري الإيطالي الممتاز (Serie A) بعد غياب دام 21 عاماً. ولم يتوقف عند هذا الحد، بل واصل كتابة التاريخ



الركن المنسي



خالد السنوسي

غيوبة

يمشي بين الشك واليقين يتحدى معنى الحاضر والجاي من الأيام يزهد بكل التفاصيل اليومية بسخريّة لاذعة تلك اللحظة التي يتساوى فيها النور والظلمة، حين تصبح الحقيقة مجرد خيط رفيع يتأكل بين الشك واليقين. خطوة ترتطم بالأرض وأخرى تعلق في الفراغ، كمن يسير على حافة جرف ناءٍ دون أن يرمش له جفن.

لم يعد الزمان حكماً ولا خصماً؛ الحاضر يتلاشى كدخان قهوة باردة، والقادم من الأيام يمرّ غريباً لا يملك حجة تؤهله للاستئذان. استحال التفاوض مع الأيام، وأصبح التحدي بلا صخب، بلا دروع، وبلا صرخات... مجرد صمتٍ مسنون.

أما التفاصيل اليومية—تلك التي يلهث خلفها الجميع—فقد غدت زرقاء من فرط البرود. يستقبلها بابتسامة مواربة، لا يحركها الشغف بل تحركها سخريّة لاذعة، سخريّة من أدرك اللعبة متأخراً فلم يعد يعني له الفوز أو الخسران شيئاً. نسيان متعمّد لما يدور حوله، أو ربما صحوّة متأخرة جداً تشبه الغيوبة.

يتعامل مع الوجوه كأنها ملصقات قديمة على جدار أيل للتقوس؛ يمر بين الناس ببدنٍ حاضر وحضورٍ غائب. يرد السلام بتمتمّة مبهمة لا تزيد عن حركة خاطفة للرأس، يشتري حاجته بالحد الأدنى من الكلمات، ويمضي دون أن يترك خلفه أثراً للحديث أو مجالاً للفضول. يراه من حوله ثقيلًا كالظل، عصياً على الفهم، وكأن هناك زجاجاً سميكاً يفصله عن ضجيج الطرقات وأحاديث العابرين.

وفي سوق البضائع، يتحول جسده إلى آلة صامتة تُصارع الثقل. يحمل الأكياس المترعة بالتراب والخشب، يرفع الصناديق الصديدة على كاهله بثباتٍ يثير الفزع، كأنه يستعذب الأذى الجسدي ليطرد به ازدحام فكره. لا يشتكي من ثقل، ولا يطلب مساعدةً من أحد، يفرغ شحنته النفسية في المجهود الشاق، محولاً معركة العيش اليومية إلى طقسٍ لترويض الروح.

أما صمته، فلم يكن مجرد غياب للكلام، بل كان صمتاً مريباً، ذا وزنٍ وحاقّة حادة. صمّت من يخزن خلف شفثيه مدناً مهدمة وإجاباتٍ لن يتحمل أحد سماعها. حين ينظر إليك وسط ذلك الصمت، تشعر وكأنه لا ينظر إلى وجهك، بل يقرأ ما خلفه، ثم يعود إلى عزلته دون أن يمنحك عزاء الفهم.

وحين يفرغ الشارع من ضجيجهِ ويلتئم المساء، يبدأ طقسهِ الوحيد. يضع غلاية القهوة على النار، يراقب حبايبها وهي تتصاعد كأنها أنفاسٌ ثقيلة تُستل من صدر الظلام. ينزل الفنجان برفق، يرتشف السواد الساخن ببطءٍ شديد، مرارته هي الشيء الوحيد الصادق في هذا العالم، يحاورها بذهنٍ شارد ولا يحتاج إلى نداءٍ آخر.

بيته ليس مسكناً بقدر ما هو امتدادٌ لصمته. زوايا مظلمة، أثاثٌ مقتضب يفنقِر إلى البهجة، وضوءٌ خافت يتردد في إنارة الغرفة كأنه يخلج من كشف الفراغ. جدرانٌ احتفظت برائحة الرطوبة والورق القديم، وفي إحدى الزوايا مقعدٌ خشباني بات يأخذ شكل جسده من كثرة الجلوس والشرود. كل تفصيلة في البيت تتنفس بالحد الأدنى، لا زينة على الجدران ولا صور تتذكر أحداً. أما النوم عنده، فلم يكن قراراً ولا راحة، بل استسلاماً متأخراً يجبره عليه الإجهاد. يظل يستنزف الليل حتى رمقه الأخير؛ يقابل أفكاره الثقيلة، يحرق في السقف المتهاك، ويتتبع الأصوات البعيدة للريح. ولا يغفو إلا حين تتعب الحيرة من رأسه، فينسل إلى نوم مضطرب، مشحون بالرؤى والكوابيس الخفيفة، ليعود مع الفجر إلى نفس الدائرة المغلقة.

كلام من ذهب

الصورة من زاوية مختلفة

مختلفة لكن الحقيقة إن بعض الأشياء مهما حاولنا ما بتتصلح وبعض العلاقات مهما منحناها من وقتنا بتظل ناقصة وبعض الأماكن مهما ألفناها ما بتمنحنا الأمان الذي نبثث عنه وأحياناً يكون الاستمرار مجرد خوف من الاعتراف بأن الحكاية انتهت في أشخاص بتمسك بيهم لأننا تعودنا عليهم لا لأن وجودهم ما زال يضيف لحياتنا وفي فرص بنزعل عليها لأنها راحت رغم إنها ربما كانت ستأخذنا إلى مكان لا يشبهنا وفي اختيارات كنا نظنها خسارة ثم اكتشفنا بعدها إنها أنقذتنا من سنوات طويلة من التعب لذلك ما كل ما يخرج من حياتنا يستحق أن نسترده وما كل غياب يحتاج إلى عودة وما كل نهاية معناها إننا فشلنا أحياناً تكون النهاية أكثر رحمة من الاستمرار وأحياناً يكون الرفض بداية لشيء أفضل

مرات الحاجة البتتكسر قدامنا ما بتكون نهاية الحكاية لكنها بتكون الطريقة الوحيدة البتخلينا نشوف الصورة من زاوية ما كنا شايفنها ونحن متمسكين بيها في حاجات بنفقدنها ونفتكر إن الدنيا ضاقت وفي ناس بنودعهم ونحس إن جزء من حياتنا مشي معاهم وفي أحلام بنصحى منها مكسورين لأننا كنا شايفين مستقبلنا كله جواها لكن الزمن عندو طريقته الخاصة في كشف الأشياء ونحن غالباً ما بنعرف قيمة بعض النهايات إلا بعد ما نمشي مسافة كفاية بعيد منها ونكتشف إن الشيء الذي كنا نخاف فقدانه كان يأخذ منا أكثر مما يمنحنا نحن بطبعنا بنحزن على ما يفلت من يدنا ونعتبر النهاية هزيمة ونقعد نفتش عن الخطأ ونقول لو انتظرنا أكثر ولو حاولنا مرة ثانية ولو تمسكنا أكثر ربما كانت النتيجة

خفاف شاردة

آخر مدراء «حتتوب».. ويبقى الأثر

حاضرة في الذاكرة. وخلال إدارته للمدرسة، حافظ عوض الكريم محمد الأمين، رحمه الله، على إرث «حتتوب» العريق، وأبقى أبواب التميز مفتوحة في المجالات الأكاديمية والثقافية والأدبية والرياضية؛ إذ كانت الداخليات العشر تشكل مجتمعاً طلابياً متكاملًا، يقوم على الانضباط والتنافس الشريف، وانتظمت الامتحانات التجريبية الأسبوعية، والدورات الرياضية، وعلى رأسها كأس الداخليات، الذي كان يحظى بجماهيرية واسعة وأجواء تنافسية محتدمة، مع تأكيد الناظر الدائم أن يكون التشجيع راقياً وحضارياً. أما النشاط الثقافي، فكان عنواناً آخر من عناوين المدرسة بتنافس الداخليات في الشعر والغناء والمسرح والخطابة والمطارحات الشعرية، ضمن أمسيات تكتشف المواهب وتصلقها، وصولاً إلى

غيب الموت صباح الخميس 10 سبتمبر 2026، الأستاذ والمربي الجليل الناظر عوض الكريم محمد الأمين، آخر مدير لمدرسة حنتوب الثانوية، بعد مسيرة طويلة حافلة بالعطاء في ميدان التعليم المختلفة، ارتبط خلالها اسمه في ذاكرة تلاميذه وزملائه بلقب «الناظر»، وهو اللقب الذي كان يطلق قديماً على مديري المدارس.

لأن مدرسة حنتوب الثانوية قلعة قومية من قلاع التعليم في السودان، استقطبت طلابها من مختلف الولايات والأقاليم، حتى بدت نموذجاً مصغراً للسودان بتنوعه الثقافي والاجتماعي، وكان من حسن حظي أن تولى الأستاذ إجراءات انتقالي من مدرسة الكاملين الثانوية إلى حنتوب لتفتتح مداركي لعالم جديد، فكانت تلك الخطوة بداية مرحلة لا تزال تفاصيلها

حروف صحية

الحيل الدفاعية:

تمثل الوسائل الدفاعية، أو ميكانيزمات الدفاع، عمليات سيكولوجية غير واعية يستنفرها الجهاز النفسي تلقائياً لإعادة توازنه كلما تعرض لموجات من القلق والتوتر أو الصراعات الداخلية. ينشأ هذا النظام حماية لذات الإنسان وتقديره الشخصي من التصدع. فعندما تتصادم الدوافع الداخلية مع ضغوط الواقع أو الشروط الاجتماعية، تعمل هذه الحيل كصمام أمان يمتص الصدمات الأولى ويخفف مشاعر الخزي والذنب والعجز، بدلا من مواجهة ألم نفسي مباشر يتجاوز قدرة الفرد على الاحتمال.

تكمن الأسباب الجوهرية لاستخدام هذه الدفاعات في الحاجة الفطرية للتكيف وإدارة الضغوط. فالشخص لا يتخير تشغيلها بإرادته الواعية، بل يتولى الذهن تفعيلها لتغيير إدراك الحدث المؤلم وتخفيف وطأته. ويظهر

الفرق جليا بين مستويات استخدامها. إذ يمثل الاستخدام المعتدل حماية مرنة ومؤقتة تمنح العقل مهلة لتأقلم متدرج، كالإنكار المؤقت فور سماع خبر صادم لتجميع القوى العاطفية ومواجهة الواقع لاحقا. كما يتضمن أشكالا سامية كالنسامي، وهو توجيه المشاعر المحبطة نحو منافذ إبداعية كالفنون والرياضة، أو استخدام الفكاهة للتخفيف من قسوة المواقف دون تزييفها.

في المقابل، يتحول هذا النظام إلى عائق للنمو النفسي عندما يستخدم بكثافة، فالإفراط فيها يجعلها أداة مستمرة للهروب وتشويه الواقع. فعندما يستمر الفرد في إسقاط عيوبه على الآخرين، أو التبرير المستمر لسلوكياته الخاطئة، يفقد الاستبصار بذاته وينفصل عن الحقائق، مما يحرمه من التطور. كما أن الكبت



ايمان أمين

وأحيانا نتأخر في فهم الحكمة لأننا ببساطة كنا ننظر إلى ما فقدناه فقط ولم ننتبه إلى ما أنقذنا منه الحياة لا تعطي إجاباتها في اللحظة التي نسأل فيها وغالبا تحتاج المسافة حتى نفهم لماذا حدث ما حدث ولهذا لا تجعل تجربة واحدة تقنعك إنك خسرت كل شيء ربما أنت فقط خسرت شيئا لم يكن مقدرا له أن يبقى وربما ما ظننته كسرا كان بداية لترميم أشياء أعمق فيك وربما كان المطلوب منك ألا تتمسك أكثر بل أن تعرف متى تترك وتمضي لأن بعض النجاة تأتي في صورة نهاية وبعض الراحة تبدأ عندما نتوقف عن مطاردة ما اختار أن يتعد وفي النهاية ما كل باب اتقفل كان خسارة وما كل طريق ما اكتمل كان طريقا سيئا ربما كانت هناك طرق كان لازم تنتهي حتى تعرف طريقك الحقيقي



محمد الأمين جاموس

المهرجان الختامي الذي يُحظى بحضور حكومة الولاية وإذاعة وتلفزيون الجزيرة. وهكذا كانت المدرسة تهَيئ طلابها المزج بين العلم وتنمية القدرات الإبداعية والقيادية، وكانت المخاطبة الأسبوعية التي تجمع المعلمين والطلاب مناسبة تربوية خاصة؛ فعندما يتحدث الناظر عوض الكريم، تشعر أن حديثه حديث أب لأبنائه، يجمع بين الحزم والعاطفة والتحفيز والتصفيق. ولا يزال كثير من طلابه يتذكرون حصص الفيزياء التي كان يقدمها بكاريزما جعلتها عصية على النسيان. رحم الله أستاذنا الناظر عوض الكريم محمد الأمين رحمة واسعة، وألهم أبناءه وزملاءه وطلابه الصبر وحسن العزاء. برحيله فقدنا ركنًا أصيلاً من مسيرتنا التعليمية، ومربياً فتح قلبه قبل منزله، واستقبل الجميع في داره بنبل العلماء وتواضعهم.



د/ إيمان ادم محي الدين

والعزل الانفعالي يستهلكان طاقة ذهنية جبارة لإبقاء المشاعر بعيدة عن الوعي، مما يسبب الإرهاق النفسي الدائم، وجفاف العلاقات الاجتماعية، وزيادة فرص ظهور اضطرابات القلق والاكتئاب.

في مسار التعامل والعلاج النفسي، لا يهدف التدخل الإكلينيكي إلى إلغاء الدفاعات كليا لكونها جزءا أصيلا من البناء السيكولوجي، بل يركز على رفع الاستبصار والوعي الذاتي. يتحقق ذلك داخل بيئة علاجية آمنة تساعد الشخص على التعرف على دفاعاته التلقائية، وتفكيك المشاعر المكبوتة ومواجهتها. ومع تقدم الوعي، يتدرج الفرد ليتخلّى عن الدفاعات غير التكيفية كالإسقاط والإنكار، ويستبدلها بمهارات مواجهة مباشرة قائمة على التعبير اللفظي الصريح، وبناء الحدود الشخصية، وإدارة المشكلات بواقعية ومرونة.

نقطة سطر جديد

ماذا يريدون؟



عباس الماحي

وتحسين الحياة. وهنا تبرز مفارقة تستحق التأمل: إذا كان الله قد مكن الإنسان من هذه القدرات الهائلة، فلماذا لا تكون غايتها الأولى بناء الحياة وحمايتها، بدلا من استخدامها في تدميرها؟ لقد استطاع الإنسان أن يصل إلى أقصى أطراف الأرض، وأن يتواصل مع من يبعد عنه آلاف الكيلومترات في لحظات، وأن يطور علاجات تنقذ الأرواح، وأن يبني مدناً ومصانع ومنشآت مذهلة، وأن يرسل مركبات إلى الفضاء، وأن يطور تقنيات قادرة على تغيير شكل الحياة نفسها. هذه ليست قدرات قليلة. إنها مسؤولية أيضاً. فالعلم نعمة، والتكنولوجيا أداة، والقوة وسيلة؛ والقيمة الحقيقية تكمن في الطريقة التي يستخدم بها الإنسان هذه النعم والقدرات. فما أجمل أن تتحول المعرفة إلى علاج، والتكنولوجيا إلى خدمة، والثروة إلى تنمية، والطاقة إلى حياة، والقوة إلى حماية، والقدرة إلى إعمار. فهناك دول نجحت في تحويل مواردها إلى تنمية، وأخرى استطاعت بناء اقتصادات قوية من خلال التعليم والمعرفة، ودول جعلت التعليم والمعرفة، ودول جعلت الاستثمار في الإنسان أساساً لتقدمها. فلماذا لا تصبح هذه التجارب مصدر إلهام وتعاون وتكامل؟ لماذا لا تتنافس الدول في بناء المدارس والمستشفيات والجامعات؟ لماذا لا يكون التنافس في البحث العلمي والتكنولوجيا والطاقة والصناعة والزراعة؟ ولماذا لا تتحول الثروات الطبيعية إلى فرص للتعاون والاستثمار والتنمية، بدلاً من أن تصبح أسباباً للصراع؟ ولماذا لا يصبح السؤال: من يستطيع أن يبني أكثر؟ بدلاً من:

الهجرة بحثاً عن الأمان والفرص. وبدلاً من أن تنمو المدن وتزدهر، تتحول بعضها إلى أماكن تحتاج إلى سنوات طويلة حتى تستعيد ما فقدته. وهنا لا تنتهي الحرب بانتهاً إطلاق النار. فالحرب قد تنتهي عسكرياً، لكن آثارها تبقى في النفوس والاقتصاد والمجتمع. وقد يخرج طفل من الحرب وهو يحمل في داخله خوفاً لا يعرف كيف يصفه، وقد يكبر جيل كامل وهو يحمل ذكريات الفقد والزوج والانقسام. إن تدمير مبنى يمكن علاجه بإعادة بنائه. لكن كيف نعيد للطفل شعوره بالأمان؟ كيف نعوض أسرة فقدت أحد أفرادها؟ كيف نستعيد سنوات التعليم التي ضاعت؟ وكيف نعيد إلى الإنسان ثقته بمستقبله بعد أن عاش سنوات وهو لا يعرف ماذا سيحدث غداً؟ هذه أسئلة لا تستطيع الأموال وحدها الإجابة عنها. فلماذا لا يكون التعاون هو القاعدة؟ يمتلك العالم اليوم من العلم والتكنولوجيا والخبرات ما كان يمكن أن يجعل حياة البشر أفضل بكثير. وقد أنعم الله على الإنسان بالعقل والمعرفة، وسخر له من أسباب العلم والقدرة ما مكنه من بلوغ آفاق لم تكن متاحة للأجيال السابقة. وكل ما وصل إليه الإنسان من تطور علمي وتقني، من الطب والهندسة والاتصالات والطاقة إلى علوم الفضاء والذكاء الاصطناعي وغيرها، يمكن النظر إليه بوصفه ثمرة للعقل الذي وهبه الله للإنسان، وأسباباً سخرها له في عمارة الأرض

سؤال الإنسان البسيط على كل الحسابات الكبرى. فالمواطن الذي يفقد منزله بسبب الحرب لا تعنيه كثيراً خرائط النفوذ وحسابات القوى الكبرى. والأب الذي يحمل أطفاله بعيداً عن القصف لا يبحث عن تفسير للمصالح الاستراتيجية. والشاب الذي يفقد عمله ومستقبله لا يستطيع أن يرى في الصراع إلا وجهاً واحداً: وجه المعاناة. والأمر التي تخشى على أبنائها لا يعينها من يملك النفوذ بقدر ما يعينها أن يمر الليل دون خوف، وأن يأتي الصباح دون خبر سيئ. الشعوب تريد الحياة... تريد أن تعيش في أوطانها بأمان، وأن تعمل، وتتعلم، وتعالج مرضاهها، وتبني بيوتها، وتربي أبنائها، وتحلم بمستقبل أفضل. وهذا هو جوهر القضية. فالدول التي خرجت من الاستعمار لم تكن تحلم باستبدال احتلال باحتلال، أو تبعية بتبعية، أو حرب بحرب. كانت تتطلع إلى الاستقلال الحقيقي: استقلال القرار والإرادة، والقدرة على توجيه موارد البلاد نحو التنمية والإعمار وتحسين حياة الإنسان. ولهذا يبدو مؤلماً أن تنال دولة استقلالها، ثم تجد نفسها بعد سنوات أو عقود أمام أشكال جديدة من التدخل والضغط والصراعات، تجعلها عاجزة عن توجيه طاقتها كاملة نحو البناء. فبدلاً من أن تُنفق الأموال على التعليم والصحة والبنية التحتية، تُستنزف في الحروب. وبدلاً من أن يتنافس أبناء الوطن في بناء اقتصادهم، ينشغلون بالخوف على حاضرهم. وبدلاً من أن تتجه العقول إلى البحث والابتكار، قد تضطر إلى

واقتصادية، أو تنخرط بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تأجيج صراعاتها الداخلية، حتى وإن كانت تلك الصراعات في أصلها بسيطة وقابلة للاحتواء، وذلك بأشكال وصور متعددة، أو تتعامل مع ثرواتها ومواقعها الجغرافية باعتبارها جزءاً من حسابات النفوذ والقوة. ومن هنا يبرز سؤال يبدو قصيراً، لكنه يفتح أبواباً واسعة من التساؤلات: ماذا يريدون؟ ماذا تريد القوى التي تتدخل في شؤون دول أخرى؟ هل تريد الأمن والاستقرار؟ هل تسعى إلى حماية مصالحها؟ هل تبحث عن توسيع نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي؟ هل تتحرك وفق مصالح استراتيجية بعيدة المدى؟ أم أن ثروات بعض الدول، ومواقعها الجغرافية، وأهميتها السياسية، ما زالت تجعلها ساحات مفتوحة للمنافسة والصراع؟ وليس المقصود من هذه التساؤلات توجيه الاتهام إلى طرف بعينه، ولا اختزال العلاقات الدولية في نظرية واحدة تفسر كل شيء. فالعالم أكثر تعقيداً من ذلك، والمصالح متشابكة، والدول تتحرك وفق حسابات متعددة. لكن التساؤل يصبح مشروعاً، بل ضرورياً، عندما تكون الشعوب هي التي تدفع الثمن. فوسط عالم يموج بالحروب والأزمات، يقف الإنسان أمام مشاهد يصعب فهمها، وأحداث تتوالى بسرعة أكبر من قدرتنا على استيعابها: حروب لا تنتهي، وشعوب تنزح من أوطانها بحثاً عن الأمان، ومدن تدمر، واقتصادات تنهار، وأجيال تكبر وهي تعرف الخوف أكثر مما تعرف السلام. وفي خضم هذا المشهد، يتقدم

أسئلة تبحث عن إجابات في عالم مضطرب ***** منذ أن بدأت الشعوب تناضل من أجل حريتها واستقلالها، كان الحلم بسيطاً وواضحاً: أن يمتلك الإنسان وطنه، وأن يكون له الحق في اتخاذ قراره وتقرير مصيره، وأن يعيش على أرضه آمناً كريماً، وأن يستثمر ثروات بلاده في بناء مستقبله ومستقبل أبنائه. وقد دفعت شعوب كثيرة أثماً باهظة في سبيل التحرر من الاستعمار والوصاية الأجنبية. كافحت الشعوب، وسقط الشهداء، وتحمل الناس سنوات طويلة من القهر والفقر والحرمان، حتى استطاعت دول كثيرة أن تنال استقلالها وتبدأ مرحلة جديدة من تاريخها؛ مرحلة عنوانها البناء والإعمار والتنمية والنهوض. ومنذ الاستقلال، انطلقت دول عديدة في مسيرة بناء مؤسساتها، وتطوير اقتصاداتها، وإنشاء المدارس والجامعات والمستشفيات والطرق والمصانع، واستثمار مواردها الطبيعية والبشرية، والسعي إلى توفير حياة أكثر كرامة لشعوبها. لم تكن الطريق سهلة، ولم تكن التجارب متشابهة، لكن الفكرة كانت واحدة: أن يكون الوطن لأبنائه، وأن يكون القرار الوطني بيد شعبه، وأن تتحول موارده وثرواته إلى أدوات للتنمية والرفاه، لا إلى أسباب للصراع. وهنا، بعد كل تلك العقود، يحق لنا أن نتوقف قليلاً ونسأل: هل انتهى زمن الاستعمار فعلاً، أم تغيرت أدواته؟ ربما تغيرت أشكاله، وتبدلت أدواته، واختلفت لغته، وأصبحت العلاقات الدولية أكثر تعقيداً. لكن السؤال يبقى حاضراً عندما نرى دولاً تتدخل في شؤون دول أخرى، أو تمارس عليها ضغوطاً سياسية

ركنية ضائعة

الهلال يتأهل.. ولكن بدون أداء مقنع



الفاتح حسين

الهلال يحتاج إلى هوية يستطيع اللاعبون تنفيذها بصورة تلقائية. والمرحلة المقبلة لا تحتتم كثيراً من التذبذب، لأن المنافسين سيكونون أكثر جودة، والمساحات التي يمنحها الهلال اليوم قد تتحول أمام منافس أقوى إلى أهداف، والفرص التي يهدرها اليوم قد لا تتكرر غداً. لكن رغم كل هذه الملاحظات، فإن التأهل يجب ألا يُنظر إليه بصورة سلبية. بالعكس، التأهل فرصة ثمينة. الفريق خرج من المرحلة وهو يملك شيئاً مهماً: الوقت والمساحة لمراجعة نفسه. النتيجة أعطت الهلال فرصة، والأداء أعطى الجهاز الفني قائمة واضحة من الأشياء التي تحتاج إلى التطوير. والجمهور الهلالي من حقه أن يفرح بالتأهل، ومن حقه في الوقت نفسه أن يطالب بأداء أفضل. لا تعارض بين الأمرين. التشجيع لا يعني أن نتجاهل الأخطاء، والنقد لا يعني أن نقلل من قيمة الانتصار. الفريق يحتاج إلى جمهور يفرح معه عندما يتصر، ويضع يده معه على مواطن الخلل عندما لا يكون الأداء في مستوى الطموحات

صحيحة يصبح تألق الأفراد نتيجة طبيعية للعمل الجماعي. أما في الجانب الدفاعي، فالهلال أظهر جوانب جيدة في فترات معينة، لكنه في الوقت نفسه منح المنافس مساحات وفرصاً كان يمكن أن تكون أكثر خطورة. الدفاع لا يبدأ من قلب الدفاع والحارس فقط، وإنما يبدأ من أول لاعب في الضغط. إذا لم يكن الضغط منسقاً، وإذا لم تتحرك الخطوط مع بعضها البعض، فإن الفريق سيضطر للتراجع، وعندها يصبح الدفاع أمام موجات متتالية من الهجمات. وهذه نقطة مهمة جداً في شخصية الهلال القادمة: أين يريد الفريق أن يدافع؟ هل يريد الضغط من الأمام؟ هل يريد توجيه المنافس إلى طرف الملعب ثم غلق المساحات؟ أم يريد الدفاع في كتلة متوسطة أو منخفضة والاعتماد على التحولات؟ كل هذه الأفكار يمكن أن تكون ناجحة، لكن المشكلة تبدأ عندما لا تكون هناك هوية واضحة، فيظهر الفريق أحياناً ضاغطاً وأحياناً متراجعاً وأحياناً عالقاً في منطقة وسط بين الاثنين.

كيف يستعديدها، ومتى يضغط، ومتى يهدأ، ومتى يرفع سرعة اللعب، ومتى يحتفظ بالكرة حتى يسحب المنافس من منطقه. ما شاهدناه يؤكد أن هناك عملاً كبيراً ينتظر الجهاز الفني، ليس لأن الهلال فشل، بل لأن الفريق يملك ما هو أفضل من ذلك بكثير. الخط الأمامي أيضاً يحتاج إلى مراجعة. الهلال عندما يصل إلى الثلث الهجومي يجب أن يكون أكثر وضوحاً في صناعة الفرص، وأكثر تنوعاً في الوصول إلى مرمى المنافس. الاعتماد على الحل الفردي أو انتظار لحظة تألق لاعب بعينه لا يمكن أن يكون هو الحل الدائم. الفريق القوي هو الذي يصنع الفرصة من خلال تحركات جماعية، ويفتح المساحات لبعضه البعض، ويخلق أكثر من خيار أمام حامل الكرة. المهاجم لا يستطيع أن يصنع كل شيء بمفرده، والجناح لا يمكن أن يكون دائماً مطالباً بالاختراق الفردي، ولاعب الوسط لا يمكن أن يتحول في كل هجمة إلى المنقذ. المنظومة هي التي تصنع الخطورة، وعندما تعمل المنظومة بصورة

يريد في كل لحظة. المشكلة ليست في أن الهلال لم يقدم مباراة مثالية، فلا توجد مباراة مثالية، والمنافسة الأفريقية تحديداً تفرض ظروفًا مختلفة من ضغط وسفر وأجواء جماهيرية وملعب، لكن القلق الحقيقي يأتي عندما تتكرر بعض الأخطاء نفسها، خصوصاً في بناء اللعب، والتحول من الدفاع إلى الهجوم، والتعامل مع فترات ضغط المنافس. الهلال في بعض فترات المباراة بدا وكأنه يلعب بردة الفعل أكثر من الفعل، ينتظر ما سيقوم به المنافس ثم يحاول التعامل معه، بدلاً من أن يفرض عليه شكله ويحدد له أين يلعب وكيف يلعب. وعندما يتراجع الفريق أكثر من اللازم، تصبح المسافة بين الخطوط أكبر، وتتحول عملية الدفاع إلى مجهود بدني مستمر، بينما يصبح الخروج بالكرة أصعب، وتقل الخيارات أمام حامل الكرة. وهنا تظهر أهمية شخصية الفريق. الهلال الكبير لا يفترض أن يكون مجرد فريق ينتظر صافرة النهاية وهو متقدم في النتيجة، بل فريق يستطيع أن يفرض إيقاعه حتى عندما لا يملك الكرة، ويعرف

تأهل الهلال، وهذا هو الخبر الذي لا يمكن أن نختلف حول أهميته في هذه المرحلة. النتيجة فتحت الباب أمام الفريق لمواصلة المشوار، ومنحت اللاعبين والجهاز الفني فرصة جديدة للعمل وتصحيح الأخطاء، لكن التأهل وحده لا يجب أن يجعلنا نتجاوز الصورة الفنية التي ظهرت داخل الملعب. الهلال وصل إلى هدفه، لكنه لم يصل إليه بالطريقة التي تجعل جماهيره تشعر بالاطمئنان. كان هناك فرق واضح بين قيمة التأهل وبين مستوى الأداء الذي قدمه الفريق، والفريق الذي يبحث عن الذهاب بعيداً في المنافسات الكبيرة لا يكفي أن ينجح في عبور مباراة أو مرحلة، وإنما يحتاج إلى بناء شخصية فنية واضحة، وشكل لعب يمكن للجمهور أن يراه ويفهمه، والأهم أن يستطيع الفريق الاعتماد عليه عندما تصبح المباريات أكثر صعوبة. في كرة القدم، النتيجة تمنحك التأهل، لكن الأداء يمنحك الثقة. والهلال اليوم امتلك النتيجة، لكنه لم يملك بالقدر الكافي ذلك الإحساس بأن الفريق سيطر على المباراة ويعرف تماماً ماذا

إطلالة السبت

الإعلام بين أهل المهنة والدخلاء.. حين تتحوّل الرسالة إلى «لعب عيال»!

د. حسين حسن حسين



لا تعود أزمة أشخاص، وإنما تصبح أزمة في وظيفة الإعلام ذاتها. الإعلام ليس موظف علاقات عامة للسلطة، وليس خصماً دائماً لها أيضاً. وظيفته أن يكون عين المجتمع، وأن يضع الحقيقة في مكانها، سواء أُرضت هذه الحقيقة السلطة أم أغضبتها.

إذا أردنا إصلاح الوسط الإعلامي، فلا يكفي أن نهجم «الدخلاء». علينا أن نسأل أيضاً: من الذي سمح لهم بالدخول؟ ومن الذي منحهم الصفة؟ ومن الذي دافع عن وجودهم عندما كان ينبغي أن تطرح أسئلة المهنية والمعايير؟

الجمعيات والروابط والنقابات والاتحادات التي تنشأ لخدمة الإعلاميين يفترض أن تكون حارسة للمهنة، لا مظلات فقط لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الأعضاء.

الدور الحقيقي لأي كيان مهني لا يقاس بعدد المنتسبين إليه، وإنما بقدرته على حماية المهنة، والدفاع عن أعضائها المستحقين، ووضع معايير واضحة للعضوية، ومحاسبة من يسيء إلى الصفة التي يحملها.

نحتاج إلى إعادة تعريف واضحة لمن هو الإعلامي، وإلى معايير مهنية للعضوية، وإلى مؤسسات مستقلة قادرة على حماية المهنة، وإلى خطاب إعلامي يتوخى الصدق، وإلى إعلاميين يدركون أن الصفة ليست امتيازاً اجتماعياً وإنما مسؤولية.

ونحتاج، قبل كل ذلك، إلى استعادة احترام المهنة.

فالإعلام الذي يفقد معاييرَه يفقد احترام الناس، والإعلام الذي يفقد استقلاله يفقد تأثيره، والإعلام الذي يتحوّل إلى صراع مجموعات يفقد رسالته. لقد استُبيح جَميُّ الإعلام طويلاً، وتداخلت فيه الأدوار والصفات والمصالح، حتى أصبح المشهد في بعض جوانبه أقرب إلى «لعب عيال». حلّ المشكلة في أن نعيد للمهنة معيارها، وللإعلامي الحقيقي مكانته، وللجمهور حقه في إعلام مهني مستقل ومسؤول.

الإعلام ليس بطاقة، ولا لقباً، ولا علاقةً بشخص نافذ. الإعلام مهنة.. والمهنة مسؤولية.

ضوابط، فإنّها تفقد قيمتها تدريجياً. وهنا تبدأ المفارقة: يصبح من أمضى عقوداً في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والتحرير والتحقيق والتغطية الميدانية مساوياً، في نظر بعضهم، لشخص لم يمارس المهنة أصلاً، لكنّه وجد الطريق مفتوحاً أمامه للحصول على الصفة والظهور بها.

ومع مرور الوقت، لا يعود الأمر مجرد مشكلة في «من هو الإعلامي؟»، وإنما يتحوّل إلى أزمة في مفهوم المهنة نفسها.

الأخطر من دخول غير المؤهلين إلى الوسط الإعلامي هو ما ترتب على ذلك من انقسامات.

فحين تغيب المعايير، يصبح الخلاف على الأشخاص بدلاً من أن يكون خلافاً حول المهنة. وتتحوّل المؤسسات المهنية من مظلات جامعة للإعلاميين إلى ساحات للاستقطاب، ويتحوّل الاختلاف الطبيعي في الرأي إلى خصومة شخصية، ثم إلى انقسام بين مجموعات وتكتلات. وفي مثل هذه الأجواء، يصبح السؤال: «مع من أنت؟» أهم من السؤال: «ما موقفك المهني؟».

وهذه واحدة من أخطر العلامات على تراجع المهنة.

الإعلامي الحقيقي ينبغي أن تكون مرجعيته المهنية قبل انتمائه إلى أي مجموعة أو تيار أو مؤسسة. وإذا كان من حقه أن يختلف، فإن من واجبه أيضاً أن يحافظ على الحد الأدنى من الاحترام للمهنة ولزملائه، وأن يدرك أن الخلاف لا يبرر إسقاط الآخر أو التشكيك في مهنيته.

لكن المشكلة لا تتوقف عند الدخلاء والانقسام الداخلي.

هناك سؤال أكبر يجب أن يواجهه الوسط الإعلامي بشجاعة: ماذا حدث لاستقلال الإعلام؟

فالمهنة التي يفترض أن تراقب السلطة وتساؤلها وتضع أمام المجتمع الحقائق، لا يمكن أن تؤدي دورها إذا أصبح بعض ممارسيها يبحثون عن رضا السلطة بدلاً من مساءلتها، أو يرون القرب منها مصدراً للمكانة والنفوذ.

وحين يصبح الإعلامي محتكماً إلى السلطة بدلاً من أن يكون محتكماً إلى المهنة والقانون والضمير، فإن الأزمة

ليس أكثر إلماً على أهل المهنة من أن يروا الإعلام الذي عرفوه رسالةً ومسؤوليةً وضميراً مهنيّاً، يتحوّل تدريجياً إلى مساحة مفتوحة لكل من أراد أن يضع أمام اسمه صفة «إعلامي»، دون أن تكون له علاقة حقيقية بالمهنة، أو معرفة بأصولها، أو إدراك لمسؤولياتها. والأكثر إلماً أن الحديث عن أزمة الإعلاميين وانقسام الوسط الإعلامي أصبح يظهر أحياناً كأنه أزمة طارئة، بينما الحقيقة أن ما نشهده اليوم هو نتيجة تراكم طويل من التغاضي عن الخلل، والتساهل في معايير الانتماء إلى المهنة، وفتح الأبواب أمام الدخلاء حتى اختلط الحابل بالنابل، وأصبح من الصعب أحياناً التمييز بين الإعلامي الذي أفنى سنوات من عمره في المهنة، وبين من اتخذ من صفة «إعلامي» واجهة اجتماعية أو وسيلة لتحقيق مصالح شخصية.

المشكلة ليست في أن تتسع دائرة العمل الإعلامي أو أن تتاح الفرصة أمام الأجيال الجديدة؛ فالإعلام بطبيعته مهنة متجدّدة، ويحتاج دائماً إلى دماء جديدة وأفكار مختلفة.

فإن يكون المرء إعلامياً لا يعني أن يكتب منشوراً على وسائل التواصل الاجتماعي، أو يظهر في مناسبة، أو يحمل بطاقة عضوية في كيان مهني، أو يعرف عدداً من المسؤولين والشخصيات العامة.

الإعلام مهنة لها أدواتها وأخلاقياتها، ولها مسؤوليات تفرض على من يمارسها أن يعرف الفرق بين الخبر والرأي، وبين المعلومة والشائعة، وبين النقد والتشهير، وبين حق الجمهور في المعرفة وحق الآخرين في عدم التعرّض للظلم.

وعندما تسقط هذه الحدود، لا تتضرّر صورة الإعلامي وحده، بل تتضرّر صورة المهنة بأكملها.

ليس من الإنصاف أن نحمل الدخلاء وحدهم مسؤولية ما أصاب الوسط الإعلامي. فقد وجد هؤلاء في بعض الأحيان أبواباً مفتوحة، وكيانات مستعدة لاستيعابهم، ومؤسسات لم تضع الحدود الفاصلة بين العضوية الاجتماعية والانتماء المهني الحقيقي. وحين تصبح الصفة المهنية متاحة بلا

صحة اجتماعية



محمد ضحية

وتملكها قرار العمل الميداني وبذلك يكون توزيع الاحمال والمسئوليات موزع بالتساوي بين افراد المجتمع المشكل اصلا للهرم الاجتماعى كل فى حدود مسئوليته دون تجاوز الاخرين ؟ تلك خطوات من اهميتها بمكان إذا اردنا ان نتدرج فى الوعى وتعاطيه كجرعة منقذة لحركة الحياة فى مجتمعنا_ والله المستعان .

ظهورها محمول؟ السياسة الحكيمة هى من تضع القانون فى صدارة اولوياتها وبالقانون يمكن الالتفاف حوله بالقرار الجمعى والذى يستحيل تأليفه من دون احترام القانون وحينما يأتلف القرار الجمعى تكون هنالك مؤسسة وحينما تكون هنالك مؤسسة يكون هنالك قرار تشريعى ثابت ثم تنفيذى يملك لادنى درجات سلم المجتمع بمعنى وعى القاعدة

بلاد يصاب ابداعها بالشلل فمن الطبيعى ان يصاب العقم فكرها بحيث يصير ثقافة متداولة؟.. هنا تضعف الطاقة الانتاجية ويصيبها الضمور عام بعد عام وتتكلس الاوعية المواردية وتنكمش ويموت الاقتصاد تدريجيا وتصبح حاجات الناس كأسمك تسبح فى طين ليس ماء والنهاية المحتومة هو الهلاك ؟ ونصبح كالابل تموت عطشا والماء فى

مدارات



عوض عباس

المريخ يتربح دوريا كوناكري

انتهت حكاية باور ديناموز، وبدأت الحكاية الأصعب!.. هذه المرة لا يواجه المريخ خصماً يبحث عن اسمه في خارطة أفريقيا، بل يصطدم بحوريا كوناكري، أحد أعرق وأثقل أندية غرب القارة، في مواجهة لا تحتل الحسابات الصغيرة، ولا تمنح سوى بطاقة واحدة لمن يجيد القتال على امتداد 180 دقيقة.

في 18 أكتوبر يذهب المريخ إلى كوناكري لخوض الذهاب، قبل أن تعود المواجهة في 23 أكتوبر بكيغالي، حيث يُكتب الفصل الأخير من المعركة.

حوريا ليس اسماً عابراً؛ فهو بطل غينيا وصاحب 22 لقباً للدوري، وتوج قارباً بكأس الكؤوس الأفريقية عام 1978، وظل حاضراً في مسابقات الأندية الأفريقية. وفي الموسم الماضي حسم الدوري الغيني برصيد 56 نقطة، مؤكداً أن تاريخه لا يعيش في الذاكرة وحدها.

وفي طريقه إلى هذه المواجهة، خسر حوريا ذهاباً أمام شباب الساوره الجزائري صفر-1، لكنه عاد في كوناكري وفاز 3-1، ليقلب الطاولة ويؤكد أنه يعرف جيداً كيف تدار مواجهات الإقصاء.

ويقود هجومه ياكوبا غناينا باري، هداف الدوري الغيني الموسم الماضي بـ19 هدفاً، فيما يمثل أوكانسي مانديلا أحد مفاتيح السرعة والخطورة، ويمنح المالي سالييف كوليبالي الدفاع خبرته الأفريقية.

لكن المريخ لا يذهب إلى كوناكري لمشاهدة التاريخ.

المطلوب إغلاق العمق، الضغط المنظم، عزل باري، ثم ضرب المساحات خلف ظهيري حوريا. والأهم أن المريخ سيدخل مباراة الإياب في كيغالي بأفضلية مهمة؛ فالأرض ليست غريبة عليه، وقد أثبت بالفعل قدرته على التعامل مع أجواء الملعب، بينما سيكون حوريا هو الفريق المطلوب بالسفر وخوض الفصل الحاسم خارج أرضه.

هذه الأفضلية يمكن أن تتحول إلى سلاحٍ نفسي وتكتيكي، خصوصاً إذا خرج المريخ من كوناكري بنتيجة تمنحه هامشاً للمناورة. عندها يصبح ضغط الحسم على حوريا، بينما يلعب الأحمر أمام جماهيره وأرض يعرفها جيداً.

مدار أخير

حوريا يملك التاريخ.. والمريخ يملك التاريخ أيضاً.

حوريا يملك أرض الذهاب.. والمريخ يملك كيغالي في الإياب.

قدمت أكثر من 70 فيلماً وما بين 15 إلى 14 مسلسلاً

إخلاص نور الدين..

مسيرة فنية بين التمثيل والإخراج

إخلاص نور الدين ممثلة ومخرجة، ومن خريجات كلية الموسيقى والدراما، صنعت تجربتها عبر سنوات من العمل في المسرح والتلفزيون، إلى جانب نشاطها في الإخراج والإنتاج. وتعد من الشخصيات المؤثرة في مجال الدراما والمسرح السوداني، لنقلها أوجاع وقضايا مجتمعها بحس فني صادق، وتعتبر من الممثلات اللائي يعشقهن رواد المسارح ومحبو الدراما والكوميديا.

وهي من الشابات الموهوبات، حازت لنفسها مكاناً بين المسرحيين الكبار. وهي ممثلة مسرحية ومخرجة، أحببت الفن فأبدعت فيه، وقدمت عشرات الأعمال بعد تخرجها من كلية الموسيقى والدراما في الخرطوم، ولما استحسن الجمهور السوداني، وأصبحت لها قاعدة محترمة، وهي مبدعة عفوية وغير متكلفة، تجمع كل أدوات النجاح، وتعرف كيف تؤدي أدوارها بالطريقة التي يحتاجها الجمهور.

اللافتة وصولها ضمن تجربة مسرحية سودانية إلى مسرح «La MaMa» في نيويورك، المعروف باهتمامه بالمسرح التجريبي.

استمرار التجربة

واصلت إخلاص حضورها في الساحة الفنية عبر أعمال ومشروعات درامية لاحقة، وارتبط اسمها كذلك بأعمال من بينها «حافة طريق» و«إكس لارج».

النشأة والدراسة

ولدت في جزيرة مقاصر، وتخرجت عام 2002 من كلية الموسيقى والدراما، قسم التمثيل، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المسيرة المبكرة

بدأت مسيرتها مبكراً، ولفتت الأنظار في الفيلم القصير «خال البنات» مع



إعداد: شذى الشيخ

البداية والتكوين

درست إخلاص في كلية الموسيقى والدراما، وبدأت العمل الفني بصورة احترافية وهي لا تزال طالبة. ومن محطاتها المبكرة مشاركتها في «خال البنات»، من تأليف الفاتح بدوي وإخراج قاسم أبو زيد.

«أقمار الضواحي».. حضور تلفزيوني مبكر

في عام 2001، شاركت في مسلسل «أقمار الضواحي»، وجسدت شخصية «سامية»، ضمن تجربة مبكرة في مسيرتها التلفزيونية، قبل أن تتواصل مشاركتها في الدراما السودانية.

بين التمثيل والإخراج

لم تحصر إخلاص نور الدين تجربتها في الوقوف أمام الكاميرا وخشبة المسرح، بل امتدت مسيرتها إلى الإخراج والإنتاج، وهو ما منح تجربتها الفنية أكثر من جانب داخل صناعة الدراما.

تجربة خارج السودان

امتد نشاطها المسرحي إلى مشاركات وتجارب خارج السودان، ومن المحطات

أول الأعمال

قدمت إخلاص نور الدين أول أعمالها الدرامية من خلال التلفزيون، وأدت أيضاً عدداً من الأدوار على خشبة المسرح، إلا أن أعمالها التلفزيونية هي الأكثر.

بيد أن أعمالها الدرامية أكثر من الأعمال المسرحية، ولكل عمل نكهته الخاصة. وتعتبر نور الدين أن العمل بالمسرح له سحره الخاص، وأن الممثل يقف وجهاً لوجه مع الجمهور.

كما أنها افتخرت لأنها وقفت على المسرح مع الفاضل سعيد، وقدمت لقاسم أبو زيد مسرحية «خال البنات». وقدمت إخلاص أكثر من سبعين فيلماً، وما بين خمسة عشر إلى أربعة عشر مسلسلاً، من الإذاعة إلى التلفزيون، بالإضافة إلى المشاركات خارج البلاد مع فرقة الممثل علي مهدي، وعملت أيضاً مع الممثل أحمد بدير والمخرج المتميز سعيد حامد.

المخرج قاسم أبو زيد. وتلقت تجارب مهمة، وتعلمت من رواد الدراما مثل الفاضل سعيد وقاسم أبو زيد.

أبرز الأعمال والإسهامات

قدمت خلال مسيرتها الفنية أكثر من 150 عملاً متنوعاً بين المسرح والإذاعة والتلفزيون، واشتهرت بأدائها الكوميدي العفوي الذي أدخل الضحكة إلى البيوت السودانية لسنوات طويلة.

وشاركت في مسرحيات شهيرة مثل مسرحية «النظام يريد»، ومسلسلات درامية مثل «أقمار الضواحي».





مدارس السموول

تعلن مدارس السموول التعليمية
الخاصة عن فتح فصول:
الصف الثالث ثانوي (علمي - أدبي)
للعام الدراسي 2026/2027

تعلن عن
فتح باب
التسجيل
للف الثالث الثانوي
2026/2027
بشقيه العلمي والأدبي



مع نخبة ممتازة من المعلمين



موقعنا:
الرياض -
حي السعادة

لأول عشرون
طالب من
الرسوم الدراسية

10% خصم

0539561790

0542198729

أرقام التواصل:

مكالمات وواتساب

نصنع المستقبل ... نرعى التميز





اجتماع النخبة



اكتوبر الوردي

٢ اكتوبر



نقاء الليمون بنكهة طبيعية

نعصر الجودة في كل كوب
من مكونات طبيعية مختارة بعناية
لنكهة منعشة لا تُنسى



مكونات
طبيعية



ليمون طازج
100%



نعناع
منعش



طعم أصيل
وجودة ما تكرر



حي غيبرا - شارع النيل

التوصيل لكل الرياض



واتساب للتواصل

0502285579

0550081825



قريباً



actionkora.net

إطلاق الموقع الإلكتروني

سجل إيميلك حتى
يصلك إشعار الإنطلاق



الصحافة الرياضية.. كما لم ترها من قبل



actionkora.net



ياسر فضل المولى

شتات ترزع الوفاء.. وتحتفي بالمبارك المعطاء

شركة شتات تراكتور الرائدة في الخدمات الزراعية التقطت القفاز، وبادت بتكريم رمز من رموز الصحافة الاجتماعية، الصديق ورفيق درب البدايات في «الدار» الحبيبة، الأستاذ مبارك البلال، الرجل العصامي والصحفي المثابر، المكافح المناقح، والذي ظل لعقود سنداً لأخيه، أستاذنا أحمد البلال الطيب، أحد رواد الصحافة السياسية والاجتماعية والرياضية.

فبعد أن أصبحت أخبار اليوم شركة، صارت الدار المنصة الاجتماعية، وتصدت صحيفة قوون بنجاح للشان الرياضي بقيادة الأستاذ رمضان السيد. ومنذ ذلك الوقت قاد مبارك دفعة الدار، ومضى بها من نجاح إلى نجاح حتى تربعت على عرش الصحافة الاجتماعية، وأصبحت الخيار الأول للقارئ السوداني، والصحيفة التي تنفذ من المكتبات صباحاً، فلا تلحق بها ولو ركضت بسرعة كافي والكشف.

وأفخر بابني خريج مدرسة الدار، التي شهدت بدايات رحلة التحير بعد دعوة كريمة من الصديق خالد عزالدين لشخصي والأخ الزميل عوض أحمد عمر، لتبدأ مرحلة شكلت نقطة تحول في حياتي وأخذتني إلى عوالم الصحافة والإعلام.

وربما أكشف سرّاً لأول مرة: حيث بدأت في الدار محرراً اجتماعياً بتوجيه من الأستاذ أحمد البلال، وحققت فيه ذلك نجاحاً كبيراً بشهادة البلال، لكن حب الهلال والإحساس بأن للأزرق عليّ حق دفعني نحو الصحافة الرياضية، كاتباً هلالياً معنياً بالشان الأزرق وهموم الهلال الكبيرة والصغيرة. والفضل في ذلك لمدرسة الدار، ولأستاذي أحمد البلال، ولصديقي مبارك، الذين تعلمت منهم قيمة الكتابة الحرة والانضباط المهني والأخلاقي، وطرح الرأي دون تعد على الخصوصيات أو نيش في الأعراض أو كذب وتدليس؛ صحافة تبحث عن الحقيقة، تقدم المعلومة، وتقّدر الخبر وتؤمن بحرية الرأي دون تجنّ أو إسفاف. تابعت المقاطع والمنصات الرقمية، ورأيت كيف احتفى الزملاء في القاهرة بتكريم شتات تراكتور للصديق مبارك البلال، الذي يحلو له أن يناديني «بود العزازي»، وقد سمعها منه الأخ المهندس الحبيب قبل التكريم بيوم في حفل زواج إسلام ابن الإعلامي الأستاذ عباس الماحي.

إبراهيم شتات كشف عن نبه وأصالة معدنه حين تفوق على نفسه وهو يكرم أحد رواد الصحافة الاجتماعية، القلم الهلالي المصادم، صاحب الكلام الساخن «ود البلال». وقيمة التكريم أنه استشعر جهد وتجربة وكفاح وصبر صحفي كاد المرض يقعه ويبعده عن مهنته، لكن الإيمان بالله والعزيمة والنية الطيبة أعادته إلى دائرة العطاء، ودفعته إلى كرسي القيادة من جديد، يقود رحلة الدار من ديار الزوج في القاهرة، بالخبر الصادق والرأي الحر والحوار والتحقيق الجريء و«المفاجأة المذهلة».

شكراً إبراهيم شتات، وأنت ترتقي بمفهوم المسؤولية المجتمعية، وتكرم الإعلام في شخص «المبارك»، وتوفر أجواء المحبة للإعلاميين، لتشهد القاهرة لبلة سودانية تلونت بالحب وضجت بالوفاء.

جملة أخيرة: شكراً الزميل إبراهيم عويس (النورس نيوز)، وأنت تحرك دركسون شتات تراكتور ناحية الدار، لتزرع الحب في طريق أصحاب العطاء، وتحصد تقدير الإعلام والشعب السوداني لشركة سودانية استثمرت في الزراعة، شتت تيراب الخير لتثبت شجرة السلام والوئام.

«اللايفاتية».. صب الزيت على النار



الزبير نايل

كراهية شيء آخر. والنقد شيء والتحريض على الناس بسبب قبائلهم أو جهاتهم شيء آخر. السودان في هذه اللحظة لا يحتاج إلى مزيد من صب الزيت على النار وإنما يحتاج إلى عقلاء يطفئون هذا اللهب.. يحتاج إلى كلمة تقول للنازح لست وحدك وللمقهور إن وجعك مسموع وللمختلف أنت أخي وإن اختلفنا. وللسحاب لا تجعلوا من قبائلكم خنادق فالوطن أوسع من القبيلة وأكرم من أن يُختزل في عصبية أو شتمة.

على الذين يمسكون هواتفهم ويخاطبون آلاف الناس أن يدركوا أن امتلاك المنصة لا يعني امتلاك الحق في العبث بعقول الناس ومشاعرهم.. الكلمة أمانة والبث المباشر ليس منطقة معفاة من الضمير.

الوطن يحتاج إلى أصوات تعيد للناس شيئاً من الطمأنينة وليس إلي من يصرخ فوق أنقاضه .. أصوات تذكركم بأن السودان مهما طال نزيغه أكبر من خلافاتنا وأبقى من أحقادنا.

فمن أراد أن يخدم وطنه فليكن صوته جسراً لا خندقاً.. دواء وليس سماً.. نوراً لا ناراً.

رفقا بالسودان...

لقد أنهكتك الحرب فلا تجعلوا الكراهية حرباً أخرى.

السودان يعيش حرباً مرهقة وقاسية .. الملايين نزحوا عن بيوتهم وآخرون حملتهم المنافي إلى أصقاع بعيدة.. أسر تفرقت وقلوب أنهبها الخوف والفقد والانتظار.

في مثل هذه الأوقات العصيبة والظروف القاسية يكون الجميع أمام مسؤولية تاريخية بأن تصبح كل كلمة بلسم يخفف عن الناس شيئاً من أوجاعهم ...

لكن المؤلم أن بعض الأصوات اختارت طريقاً آخر.

خرجت علينا حملات من «اللايف» أو ما نسميهم «اللايفاتية» التي لا همّ لبعضهم إلا استثارة الغضب ونبش الأحقاد وإحياء العصبية القبلية والعنصرية وتوزيع الاتهامات والشتائم كأن السودان لا تكفيه هذه الحرب وكأن ما تبقى من جسده المشخن بالجراح يحتاج إلى مزيد من السهام.

أي بؤس هذا الذي يجد متعة في وجع الآخرين؟

وأي بوار يدفع إنساناً إلى تحويل المأساة الوطنية إلى مادة للمشاهدة، والخصومة إلى تجارة والكراهية إلى محتوى يجلب المشاهدات..

الأمر يا سادتي ليس مجرد كلمات تقال في «لايف» ثم

تنتهي باتهاء البث، ذلك أن الكلمة قد توقظ فتنة نائمة وقد تهدم ثقة وتزرع كراهية وقد تجعل إنساناً يرى أخاه في الوطن عدواً لمجرد قبيلته أو جهته أو موقفه.

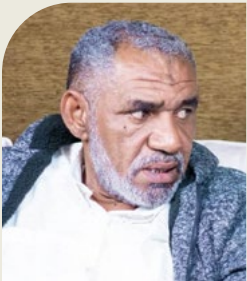
لقد فقدت بعض منصات التواصل الاجتماعي بوصلتها فتحوّلت من فضاءات يفترض أن توسع دائرة الوعي إلى ساحات للتهريج وساقط الأقول والتحريض. وأصبح البعض يقيس نجاحه بعدد المشاهدات ولو كان ثمنها دمة أمر أو خوف طفل أو شرخاً جديداً في جدار الوطن.

ليس مطلوباً من أحد أن يصمت عن رأيه ولا أن يتخلى عن موقفه ولا أن يتنازل عن حقه في النقد والاختلاف. لكن الاختلاف شيء وتحويل الاختلاف إلى

إلي أن نلتقي

عقلية السيد الهلال !!..

قسم خالد



اخيرا .. اخيرا !!..

أما جماهير الهلال... فتعاملت مع التأهل بالطريقة التي تليق بتاريخ السيد الهلال في دوري أبطال أفريقيا ، لا صخب مبالغ فيه، ولا احتفالات توحى بأن الهلال فتح القارة السمراء من جديد، ولا بطول تعلن للعالم أن الفريق وصل إلى نهائي البطولة ..!

جماهير الهلال، تعرف كرة القدم الإفريقية جيداً... ويعرفون الهلال أكثر!

يعرفون أن التأهل إلى المراحل الأولى ليس هو الحلم، وأن الوصول إلى دور المجموعات لم يعد بالنسبة للهلال حدثاً يستوجب إعلان حالة الطوارئ في الأحياء ، هدفهم واحد ، والجميع يسعى لبلوغه ، وهنا يكمن الفريق بين السيد الهلال (وضيوف) دور الـ (٣٢) الجدد.

اخيرا .. جدا !!..

ولهذا جاءت فرحة جماهير الهلال هادئة، عاقلة، محسوبة ، ليس لأن التأهل لا يعني شيئاً... بل لأن سقف طموحات الهلال أعلى من ذلك بكثير!

الهلال لا يحتفل طويلاً بعبور الباب، لأنه يريد دخول القصر.. ولا يرفع الرايات عند الوصول إلى محطة أولى ، لأنه يبحث عن النهاية التي كتبها لنفسه منذ سنوات: منصة التتويج الإفريقية. وهنا يكمن الفارق!

هناك من يحتفل وكأنه وصل إلى المجموعات بعد سنوات من الانتظار، بينما جماهير الهلال تنظر إلى المجموعات باعتبارها موعداً اعتادت عليه، ثم تسأل السؤال الأصعب ... ماذا بعد المجموعات؟

تلك هي عقلية الهلال!

اذهبوا فأنتم الطلقاء !!..

المريخ إلى حيث كان قبل سنوات خمس .

أما أن تضعوا الكأس على الطاولة لمجرد أنكم عبرتم محطة أولى (تمهيد) ... فهذه حكاية أخرى!

نصيحتي لكم ، لا تجعلوا فرحة التأهل تنسيكم أنكم كنتم بالأمس القريب تتحدثون عن العودة للمجموعات، واليوم تحتفلون وكأنكم وصلتكم إليها!

الهلال، من جانبه، يعرف جيداً أن الطريق الإفريقي طويل، وأن الوصول إلى دور المجموعات ليس نهاية الحلم، بل بدايته ، لذا تعامل مع التأهل بعقلانية ، و نقول لإخواننا في المريخ: افرحوا... فهذا حقكم... احتفلوا... فهذا حقكم... ارقصوا حتى الصباح إن شئتم ، لكن لا تنسوا أنكم لم تصلوا إلى المجموعات بعد ، فالمشوار ما زال طويلاً، والكرة الإفريقية لا تعرف المجاملات.

والأجمل في الحكاية أن المريخ نفسه سيكتشف قريباً أن هناك فرقاً شاسعاً بين أن تقول: (تأهلنا للدور التمهيدي الثاني) وبين أن تقول: (عدنا إلى دور المجموعات بعد خمس سنوات من الغياب).

هي المحطة الأولى ، أما الثانية فهي إنجاز يستحق فعلاً أن تهتز له الخرطوم ، مقارنة بطول الغياب .

إلى ذلك الجين... اهدأوا يا أهل المريخ...

فقد عبرتم الباب الأول فقط، ولم تدخلوا القصر بعد.

و السيد الهلال يتابع المشهد من بعيد ويرسل لكم رسالة مفادها (خلوا الفرحة للمجموعات)!

ما هذا الفرح الهستيري ؟ وما كل هذا الصخب؟

وما سر هذه الاحتفالات التي توحى لمن لا يعرف كرة القدم الإفريقية أن المريخ حجز مقعده في دور المجموعات، وربما يستعد الآن لمواجهة صن داونز والتريجي والأهلي؟ الحقيقة ، المريخ تأهل للدور التمهيدي الثاني (دور الـ 32) فقط!

نعم... نكررها حتى لا يختلط الأمر على المتحفظين:

دور الـ 32... وليس دور المجموعات!

الفرحة حق مشروع، والتأهل يُحسب للفريق، ولا أحد يستطيع أن يصادر فرح أهل المريخ على ، لكن ... خففوا قليلاً من المؤثرات الصوتية ، الاحتفال جاء وكان المريخ عاد إلى حيث المكان الذي غاب عنه طويلاً! والحقيقة التي لا تحتاج إلى مونتاج هي أن المريخ غاب عن دور المجموعات لخمس سنوات متتالية، ولذلك ربما كان تأهل اليوم بالنسبة لبعض أنصاره أشبه بفتح الاندلس .

خمس سنوات كاملة من الغياب عن المرحلة التي كان المريخ يعتبر الوصول إليها أمراً طبيعياً لا يحتاج إلى كل هذه الزغاريذ.

أما الآن، فقد أصبح مجرد العبور إلى الدور التمهيدي الثاني مناسبة لإطلاق الأفراح والليالي الملاح!

نحن لا نسخر من التأهل، وإنما نسأل عن حجم الاحتفال مقارنة بحجم الإنجاز.

فالمشوار الحقيقي لم يبدأ بعد ، دور الـ 32 ينتظر، وبعده ، إن شاء الله ، دور المجموعات، وهناك فقط يمكن أن نقول: عاد

قلم في الساحة



مأمون أبوشيبه

ربنا ستر المريخ.. والحمد لله

• بحمد الله وتوفيقه تجاوز المريخ مرحلة صعبة ومنعطف خطير، بعبور الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا إثر التغلب ذهاباً وإياباً على بطل زامبيا العتيدي باور ديناموز، والتأهل للدور الأول للمنافسة (دور الـ 32).. وليس الدور التمهيدي الثاني كما يقول بعض الغوغاء. • لم نكن متخوفين من بطل زامبيا الأعلى تصنيفاً والأكثر جاهزية، والذي كان مشاركاً في مجموعات الموسم الأخير مع فرق حاصدة بطولات قارية مثل بيراميدز ونهضة بركان..

• كنا متخوفين من منطق كرة القدم (فوز أو خسارة) إذا عبس لنا الحظ، فكل المؤشرات حال الإخفاق كانت تؤكد حدوث ردود أفعال عنيفة تهدم كل ما تم بناؤه في الموسم الفائت، باطاحة الجهاز الفني والإداري وزعزعة التيمر.. والعودة إلى نقطة الصفر.

• قلنا إن نتيجة الفوز بهدف يقيم على الأرض نتيجة عادية ومألوفة في التنافس القاري، وسبق أن حققها المريخ كثيراً في التنافس الأفريقي وتمكن من التأهل في الإياب خارج أرضه، علماً إن المريخ في السابق كان يلعب ذهاباً داخل معقله بامدرمان وسط زلزال الملاعب مع الاستقرار التام فنياً وإدارياً.. بعكس الزمن الحالي والمريخ يلعب بعيداً عن الوطن وعن جماهيره المليونية.. والفريق عانى من هزة عنيفة بعد الحرب وانهايار تام بفقدانه كل عناصره الأساسية من الدوليين.. وبدأ البناء من الصفر الموسم الفائت فقط، وكنا نتوقع ان تستغرق عملية البناء عدة مواسم حتى تكوين وتثبيت أعمدة أساسية جديدة ويسترد الفريق عافيته التامة.

• المدرب اليوغسلافي المغضوب عليه من البعض، نجح في إدارة مباراة كيجالي حيث حرص على عدم ولوج هدف يعقد حسابات التأهل، وذلك باللعب الحذر المتوازن وفي نفس الوقت لم يقصر هجوماً وكان يمكن أن تكون غلة الأهداف مريحة إذا كان هناك لاعبون يجيدون التصويب واستغلال الفرص بنجاعة.

• وفي جولة الإياب أدار المباراة باقتدار مركزاً على خطف هدف يلخبط حسابات الخصم وحقق ما أراد ثم تراجع بإجراء تعديلات مناسبة لقلل كل المنافذ أمام الاندفاع المتوقع للخصم.. مع الاعتماد على المرتدات والتي كان يمكن أن تثمر إذا ترجم أسد تلك الهجمة المرتدة والفرصة السانحة عندما اصبح في مواجهة المرمى.. ونتمنى أن يسعى مجلس الإدارة لجلب مهاجم متكامل قوي وسريع وقناص بالقدمين والرأس.. بجانب لاعب وسط فلتة هدف.. حتى تصبح للمريخ قوة هجومية ضاربة تعيد أيام ايداهور وكلتشي وطمبل والعقرب وتيري والغربال زمن تالفه..

• الذين ينتقدون المدرب داركو.. من حقهم أن ينتقدوه مع بيان الأسباب المنطقية، وعلى مخالفتهم الرأي أيضاً الدفاع عن المدرب بالحجة والمنطق، فمن خلال طرح الرأي والرأي الآخر.. سيتبلور الرأي العام السليم الذي يساعد مجلس الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة التي تصب في مصلحة الفريق..

• ونتمنى من الجميع احترام الرأي والرأي الآخر وعدم تعصب الفرد لرأية والجنوح للتراشق مع مخالفه.. وليضع الجميع في أذهانهم حكمة دكتور عمر محمود خالد الشعرية (إختلاف الرأي فينا يجعل المريخ أقوى).